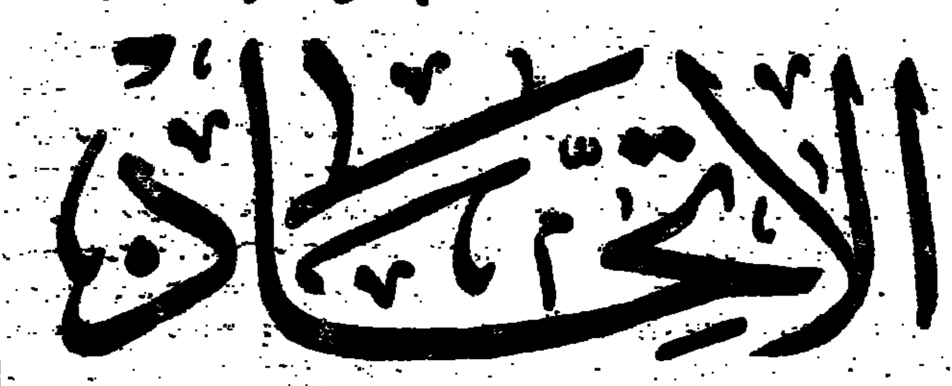
انتخابات بلدية الناصرة تثير الاهتمام في اسرائيل وفي العالم

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة
٤ كانون الاول
٥ شوال ١٣٩٠
العدد ٥٩ السنة الـ ٢٧
1970-12-4
מס 59 שנה 27

وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي يزور ج.ع.م بدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي ..

القاهرة : اجتمع امس ، هنا ، عبد المحسن ابو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي بفلاديمير فينوغرادوف السفير السوفييتي لدى الجمهورية العربية المتحدة ، وذلك للاعداد للزيارة التي سيقوم بها في ج.ع.م وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي يراسه السكرتير العام للجنة المركزية للحزب ، وذلك بناء على دعوة الاتحاد الاشتراكي العربي الى الحزب الشيوعي السوفييتي .

رفع قضية ضد حكومة اميركا ، لتدفع تعويضات عن ضحايا مجزرة ماي لاي

وكالات الانباء : اذيع ان المحامي الاميركي بو مارتن رفع الى القضاء الاميركي قضية باسم رئيس الكهنة البوذيين في سايغون ، يطالب فيها بدفع مبلغ ٤٠٠ مليون دولار ، تعويضا عن ضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات الغزاة الاميركيين في قرية ماي لاي الفيتنامية في آذار ١٩٦٨ .

والمتهمون في هذه القضية هم : حكومة الولايات المتحدة ،وزير الدفاع ملفين ليرد ، وزير الجيش ، والملازم الثاني الاميركي الذي شهد الذين نجوا من المذبحة بانه كان المسؤول المباشر عن الجريمة .

آخر تطورات الموقف السياسي في المنطقة

إتصالات ورسائل بين أميركا وإسرائيل تنسيقاً لموقف موحد

● غولده تنتظر رسالة من نيكسون بعد رسالتها الثانية اليه ● ديان ورابين يطلبان مواصلة التاييد الاميركي المطلق حتى في حالة تعطل محادثات يارينغ ● السادات : لائحة زمنية للانسحاب ، شرط لتمديد وقف اطلاق النار ! ● ايبن : احتمالات التسوية تبدو ضعيفة .. ● الدول العربية تعد مذكرة للامم المتحدة حول ضمان حقوق الشعب الفلسطيني ● « برافدا » : ثرثرة السلام الاميركية الاسرائيلية ،قفزة سياسية استعمارية مفضوحة ●

مكتب الاتحاد — حيفا : في خبر من مراسل وكالة الانباء الفرنسية في واشنطن ان الرئيس الاميركي نيكسون تلقى مذكرة ثانية من رئيسة وزراء اسرائيل غولده مئير حول ما يسمى بشروط اسرائيل لاستئناف الاتصالات مع الدكتور غونار يارينغ . ويضيف الخبر ان نيكسون ووزير خارجيته روجرز سيعيدا النظر في الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط في اعقاب الاتصالات الجارية والزيارة العتيدة التي سيقوم بها ديان وحسين الى العاصمة الاميركية .

اوصل هذه المذكرة السفير رابين في اجتماعه امس الاول بوليام روجرز ، دون ان يذاع شيء من مضمونها .

وتفيد مصادر مطلعة في واشنطن ان الاتصالات بين غولده ونيكسون مستمرة منذ لقائهما الاخير في واشنطن في شهر اكتوبر .. وكانت غولده مئير قد وجهت مذكرة سابقة الى نيكسون حملها معه اسحاق رابين في مطلع هذا الاسبوع .

وتسرب مضمون تلك المذكرة الى صحيفة « نيويورك تايمز » ، التي كتبت فيما بعد ان غولده مئير اوضحت لنيكسون مطالب اسرائيل الاقتصادية والسياسية ، كما القت الضوء على المواضيع التي سيتداولها ديان مع حكام اميركا بعد قرابة الاسبوعين ، ومسالة الموقف من مهمة يارينغ .. واصبح من المتوقع ان تتلقى غولده مذكرة جوابية من

— البقية على ص٦ عمود ١ —

كلمة الاتحاد

حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية في الخط الامامي للتحريض على الاتحاد السوفييتي

التحريض على الاتحاد السوفييتي اصبح جزءا هاما ومهمة اساسية من مهام السياسة الخارجية الاسرائيلية .. والحديث عن « اضطهاد » يهود الاتحاد السوفييتي ونشر القصص المثيرة عنهم لا ينقطع ..

وفي اكثر من مناسبة يقوم ساسة اسرائيل بنقل هذا التحريض الى المجالات الدولية حسب الطلب .

وفي خطاب رئيسة الحكومة غولده مئير امام محرري الصحف في ذكرى قرار التقسيم ٢٩-١١ تجاهلت موقف الاتحاد السوفييتي الاممي وراحت تنفث سمومها ضده .. فبعد فشل حكومتها التي عملت جنبا الى جنب مع الامبريالية لتقويض الانظمة المعادية للاستعمار في الدول العربية ولضرب حركة التحرر الوطني العربية ، اصبح التحريض المسموم على الاتحاد السوفييتي منهجا تتبعه حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة .

إن حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية تعملان في الخط الامامي للتحريض على الاتحاد السوفييتي . وقد ابرزت غولده مئير اتهامين جديدين بالاضافة الى الاتهامات الباطلة القديمة :

« طلب ان تتعهد الولايات المتحدة بردع السوفييت من التدخل العسكري » ، الامر الذي يشكل تزويرا منحطا لموقف الاتحاد السوفييتي واتهامه بانه ينوي التدخل ضد اسرائيل وان المانع له هو القوة الاميركية !

او الزعم بان هناك دولة عظمى بعيدة عن المنطقة تعتبر مصر تابعة لها .

ولكن لو نظرت رئيسة الحكومة الى الخارطة لرأت ان الولايات المتحدة هي ابعد ما تكون عن هذه المنطقة وعن فيتنام !

ومع هذا نسمع اصواتا هنا تقول اننا اغلقنا قناة السويس خدمة لاميركا .. ولن نفتحها امام الملاحة السوفييتية .. ان التحرش والاستفزاز يصدران عن اوساط مغرقة في الرجعية ليس في الاتحاد السوفييتي بل في اسرائيل ...

غير ان هذه السياسة مصيرها الاخفاق التام واخفاق هذا التحريض على الاتحاد السوفييتي لا يقل اهمية عن اخفاق الهجوم على الحركة القومية التحررية العربية .. وسياسة الاستفزاز هذه لا تضر سوى اسرائيل نفسها .

فشعب اسرائيل ليس بحاجة الى مثل هذه السياسة العدوانية ، سياسة التحالف مع الاستعمار ضد الاتحاد السوفييتي .. ان احوج شيء الى شعب اسرائيل هو سياسة سلام ..

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

من مسيرة ١-١٠ الى مسيرة ٨-١٢

أبداً على هذا الطريق !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بعد الصحفيين الاسرائيليين ، الذين اصبحوا يتركون الناصرة في هذه الايام ، بدا الصحفيون الاجانب يتوافدون ايضا على الناصرة لمتابعة معركتها الانتخابية التي تثير اهتماما واسعا في العالم .

نداء من طلابنا في هنغاريا

ووصل الى « الاتحاد » قبل يومين نداء الى اهل الناصرة وجهه طلابنا الجامعيون الذين يتعلمون في جامعات هنغاريا الاشتراكية .

وجاء في هذا النداء :

« نحن من هنا ، من خارج الوطن تلمس مكان الناصرة في قلب كل انسان . فليس هناك بلد في العالم لم يسمع بالناصرة وبنضال ابنائها .. ان كفاح شيوعيي الناصرة قد رفع مكانة هذا الشعب محليا وعالميا حتى اصبحت ناصرتنا يضرب بها المثل في الصمود والبطولة » . وانهى الطلاب الجامعيون في الخارج نداءهم هذا مناشدين اهل الناصرة ، « باسم كل انسان في العالم يحلم بان تطأ قدماه تراب الناصرة المقدس » ، ان يصونوا الامانة وان يصمدوا في هذه المعركة ، مع حزبهم الشيوعي ، امام كل المؤامرات والمغريات .

نداء محامي الناصرة

واصدر العدد الاكبر من المحامين غير الحزبيين العاملين في الناصرة نداء الى اهل الناصرة موقعا باسمائهم اعلنوا فيه انه امام تعدد القوائم ، التي يراد بها احداث البلبلة ونهش اصوات الشعب ، يرون لزاما عليهم ان يقولوا رايهم بكل صراحة وهو ان المصلحة المحلية والعامة تستوجب التصويت للقائمة الشيوعية وتقويتها اكثر من اي وقت مضى .

واعلن المحامون في ندائهم ان خبرتهم الشخصية ، من اتصالاتهم بالدوائر المختصة وبالهيئات الشعبية داخل اسرائيل وخارجها ، تؤكد ان التفاف الشعب حول الشيوعيين هو الذي يحفظ لهم وللناصرة كلها الهيبة والاحترام . وحذروا من اي اضعاف لقوة الشيوعيين الذي ستستغله السلطة للامعان في دوس حقوق الناصرة ولتزوير ارادة الشعب ولتشويه سمعته .

شعب الناصرة على العهد وباقتراب يوم الانتخابات ، الذي لم يبق عليه سوى ثلاثة ايام ، يزداد وضوح المعركة واقتناع الشعب بان شرط كل تغيير ،هو تقديم اضخم التاييد الشعبي لابناء الناصرة المخلصين والمتفانين ، للشيوعيين .

يوما بعد يوم تزداد عزلة قائمة سيف الدين الزعبي وموسى كتيلة . واما القوائم التي تحاول المتاجرة برغبة الشعب والتغيير ، « لتنهش جزء من كعكة اصوات الشيوعيين ! »

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

استفزازات اسرائيلية على جبهة السويس

● سفن اسرائيلية في خليج السويس ● اغراق زورق صيد مصري ● وزارة الخارجية الاميركية « تأسف » للحادث ●

مكتب الاتحاد — حيفا : قبل اسبوع ، نشرت الصحف الاسرائيلية ان سفن النفط الاسرائيلية تمخر خليج السويس « تحت انف » القوات المصرية المرابطة هناك .. وبعد ايام من نشر هذا النبأ اعلن ان سفينة حربية اسرائيلية اغرقت زورقا مصريا وقتلت ملاحيه الاربعة .. وبينما زعمت المصادر الاسرائيلية ان الزورق كان يقل « مهربي حشيش » و « رجال استخبارات » (!) فقد اكدت القاهرة انه زورق صيد عادي ..

وردت الجمهورية العربية المتحدة على هذا الاستفزاز بانها تعتبره خرقا لوقف اطلاق النار وانها تحتفظ لنفسها بالحق في الرد المناسب .

ويبدو ان اسياد الحكام الاسرائيليين في واشنطن ادركوا خطورة هذه الاستفزازات ، فسارع ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية امس الاول الى اصدار بيان يعرب فيه عن اسفه لحادث اغراق الزورق ، ويعرب فيه عن امله في الا تؤدي مثل هذه الحوادث الى انهيار وقف اطلاق النار . ولكن الناطق الاميركي لم يوجه اية ادانة او لوم لحكام اسرائيل الذين قاموا بهذا الاستفزاز .

اضراب عن الطعام في سجن مجدل عسقلان

النائب توفيق طوبي يوجه رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي تتضمن اقتراحا لجدول ابحاث الكنيست ،لبحث وضع السجون ولا سيما سجن مجدل عسقلان .

وجاء في الرسالة ان عددا من الموقوفين والسجناء في سجن عسقلان قد اعلنوا الاضراب عن الطعام ، كما يستفاد من انباء وردت من اقاربهم ، ومن المضربين نبيل قبلاني ، عماد عوكل ، حافظ دلكموني ، محمد شطارة ، احمد الغزاوي واحمد نصر الله وغيرهم . وقد مضت عدة ايام على اضرابهم .

وكما هو معروف ان هذا الاضراب ليس الاول ، فقد سبق ان اعلن السجناء والموقوفون في هذا السجن في

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

قلق اميركا من اقمار المطاردة السوفييتية

واشنطن — ذكرت الوكالات امس ان وزارة الدفاع الاميركية تبدي قلقا كبيرا من تجارب الاقمار السوفييتية التي تستطيع تدمير المركبات الفضائية .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق في اول هذا الشهر « كوزموس ٣٨٦ » الذي يدور حول الارض على ارتفاع حده الادنى ١٠٥ كيلو مترات والاعلى ٩٨٥ كيلو مترا ، في سلسلة ابحاث الفضاء .

وتقول مصادر بريطانية ان كوزموس ٣٧٣ الذي اطلق في ٢٠ اكتوبر قام بتدمير القمرين كوزموس ٣٧٤ و ٣٧٥ اللذين اطلقا في ٢٣ و ٣٠ اكتوبر . وتقول الانباء ان كوزموس ٣٧٣ الذي اسموه قمر المطاردة هو سلاح فتاك ضد مركبات الفضاء والصواريخ على انواعها .

احتراق مرصد فضائي اميركي

وحاولت اميركا هذا الاسبوع اطلاق صاروخ يحمل مرصدا الى الفضاء ، ولكنه انفجر واحترق في قاعدته ..

وتقدر نفقات بناء المرصد بـ ١٠٠ مليون دولار .

أميركا تستخدم أقمار التجسس ضد مصر

نيويورك — نشرت نيويورك تايمز هذا الاسبوع ان اميركا تواصل استخدام الاقمار الصناعية العسكرية للتجسس على مصر وعلى جبهتها في قناة السويس .

وكانت اميركا قد اعلنت عن ايقاف نشاط طائرات « يو — ٢ » التي كانت تتجسس فيها على مصر . وذكرت

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

يقتال الون :

خارطة اسرائيل يحددها الحق التاريخي للشعب اليهودي

القدس — رد نائب رئيس الحكومة يغئال الون على استجواب قدمه النائب الحيروتي م. بيغن حول « اقامة ضواح يهودية في مدن فلسطين » .. وقال في رده : قررت الحكومة مؤخرا اقامة اربع نقاط استيطان اخرى لفرق « الناحل » (الشبيبة الطلائعية المحاربة) ، ومستوطنة (بلدة تقريبا) في المناطق المحتلة .

وجاء في كلمته ان احد الوزراء (لعله م. ديان) قدم اقتراحا مماثلا ولكنه سحبه ، غير ان الحكومة اقرت مقترحات معينة ، ونفذت قراراتها باستيطانها (حسب مشروع الون) .

ومنذ انتهاء الحرب اقيمت ٢٨ مستوطنة ، كما صودر ١١٤٠٠ دونم من اراضي

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

نقطة استيطان في غزة

غزة — انشات قوات الاحتلال ، قبل شهرين عشية عيد الغفران اليهودي ، نقطة استيطان جديدة ، مقابل دير البلح شرقي الشارع الرئيسي وبين مخيمات اللاجئين ... وتقول الصحف ان نشر هذا الخبر كان ممنوعا وفي الايام الاخيرة فقط سمحت السلطات بنشره ، وتضيف ان النقطة اقيمت في المكان الذي كانت تقوم فيه « كفر دروم » حتى سنة ١٩٤٨ .

هذه النقطة تخص الشبيبة الطلائعية المحاربة الدينية من جماعتي بني عكيفا وعزرا . وتقول الصحف ان اكثر من الف شخص اشتركوا في طقس احتفالي اقيم في المنطقة امس .

اعلان الى وكلاء الاتحاد

لمناسبة انتخابات بلدية الناصرة التي تجري يوم الثلاثاء ٨-١٢-١٩٧٠ ، يصدر عدد الاتحاد في الاسبوع القادم يوم :

الاثنين ٧-١٢-١٩٧٠

بدلا عن موعده الاعتيادي ٨-١٢-١٩٧٠

ادارة الاتحاد

و

وعد ..

ووفاء ..

هكذا من الأصل

الابعاد الحقيقية لاحداث الاردن الدامية

الاستنتاجات والدروس المستخلصة منهـــا

(من منشورات الحزب الشيوعي الاردني – عمان)

لقد اعد الامبرياليون وعلى راسهم الامبريالية الاميركية والصهاينة والرجعية العميلة ، لضربة الخامس من حزيران ١٩٦٧ منذ زمان بعيد . ويمكن القول ان هذه الضربة كانت من اخطر الضربات التي وجهتها الامبريالية ضد حركة التحرر العربيه في تاريخها الحديث . صحيح ان حركه التحرر العربية هذه تحملت الضربة وتجاوزتها في العديد من المواقع ، غير ان ذلك لا يعني ان معسكر الاعداء تخلى عن اهدافه وتآمره ، ومواصله عدوانه الوحشي.

وما التطورات الاخيرة ، ولا سيما احداث الاردن الدامية وضغوط الاميركان وحلف الاطلسي وحكام اسرائيل والتي ازدادت ضراوة بعد وفاة الرئيس عبد الناصر ، الا تأكيدا على صحة هذا القول ، وتأكيدا على ان آمال واحلام المستعمرين والصهاينة والعملاء ما زالت في رؤوس اصحابها ولم تحقق بعد ، وانهم لم يتورعوا عن ارتكاب احط الجرائم وابشعها من اجل تحقيق هذه الاحلام الرهيبة . وجاءت هذه التطورات لتؤكد من جديد لاولئك الذين ما زالت لديهم بعض الاوهام عن امكانية دفع الاميركان بالحسنى او بالتهديدات الكلامية انهم ليسوا اكثر من اطفال في دنيا السياسة ، ولا يمكن لايهامهم هذه ولمواقفهم السلبية الا ان تجر عليهم وخم العواقب .

مجازر عمان – تضحيات غالية ودروس اغلى

ان حكم الطغمة العميلة في عمان ، حكم فلول الاقطاعيين وزعماء العشائر وكبار وكلاء الشركات الاجنبية والبنوك ، هذا الحكم الذي فقد مبررات وجوده منذ زمن بعيد ، لم يبق قائما ولا يمكن ان يبقى بدون مساندة ودعم قوى الاستعمار العالمي ، ولذا فالارتباط بينهما عضوي ووثيق ، ولم يتورع حكم العمالة هذا عن استحضار القوات البريطانية سنة ١٩٥٨ على المكشوف وعبر سماء اسرائيل ، ولن يتورع عن ارتكاب كل الجرائم اللازمة لتثبيت دعائمه المتداعية .

ولم تكن مجازر ايلول الماضي سوى حلقة من سلسلة تحركات وهجمات هذا الحكم العميل ضد شعبنا وحركته الوطنية وضد حركة المقاومة الفلسطينية ، ولن تكون الاخيرة ما دامت الحركة الوطنية قائمة وما دام الكفاح الفلسطيني قائما كذلك .

وفي هذه المرة ايضا ، استنجد حكم العملاء في الاردن بالقوات الاجنبية ، ولا سيما الاسرائيلية التي انجدته بالدبابات الثقيله « باتون الاميركية » وبالقنابل لمدافع هاوتزر التي قصفت عمان بلا رحمه وبمختلف انواع الذخائر ، فالسلاح واحد في الجيشين ، أو ليس المصدر الاميركي واحدا ؟.

ان مساهمة الاسطول الاميركي السادس والجيش الاسرائيلي النشيطة في احداث الاردن الاخيرة لم تكن للدفاع عن عرش حسين فقط ، بل للقيام بدورها في تنفيذ المخطط المرسوم . فلم يكن الملك حسين وطغمته الدموية سوى البادئين بتنفيذ جزء من المؤامرة الشاملة ، الموجهة لا ضد الفلسطينيين والحركة الوطنية الاردنية فقط ، بل ضد كل الشعوب العربية وانظمتها الوطنية والتقدمية في العالم العربي .

ولكن زحف المؤامرة اوقف وتحطمت بدايتها على صخرة الصمود والبطولة في عمان واربد . وخرجت زمر الخيانة عارية من كل ستر ، وفي عزلة قاتلة لن تشفى منها ، على حقيقتها ، لا معادية وحاقدة على شعبنا فقط ، بل وحاقدة ومعادية لكل ما يمثل الشرف والحياة والتقدم الانساني والحضارة البشرية . وحتى كبار الرأسماليين الوطنيين وغيرهم من « اصحاب المصالح » الذين توهموا ان حكم العملاء هذا قادر على تأمين الاستقرار والازدهار لهم ولمشاريعهم ، وايدوه في وقت من الاوقات ، لم يسلموا لا مشاريعهم المزدهرة ولا حتى ارواحهم وارواح اطفالهم ونسائهم .

توقيت الهجــوم

الى جانب التحضيرات التي كانت قائمة على قدم وساق ، في صفوف معسكر الاعداء ، مثل تطهير الجيش من العناصر الوطنية والشريفة ، وحشد وتعبئة المرتزقة وتزويدهم بالمال والسلاح ، وتسميم الجو بالشائعات والدس والتفرقه وتعبئة البلاد وكل اجهزة الدولة والمخابرات بعملاء المخابرات المركزيه الاميركية ، والخبراء في مجازر ماي-لاي والدومنيك ، والى جانب حشد الاسطول السادس والقوات البريطانية شرق البحر المتوسط ، وتهديدات حكام اسرائيل ، الى جانب كل هذا ، استغل المتآمرون الى الحد الاقصى مجموعة من العوامل السلبية القائمة في معسكر القوى الوطنية والفدائية .

لقد وضعت قوى المقاومة الفلسطينية نفسها ، ببعض الشعارات الخاطئة ، في موقف التعارض مع القوى الوطنية الاردنيه الاخرى ومع قوى التحرر العربي ولا سيما مع قيادة الجمهورية العربية المتحدة . وقد برز هذا التعارض بشكل خطير اثر موافقة العربية المتحدة وقوى عربية اخرى على مبادرة السلام الاميركية التي تؤمن حلا لقضية الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وتبع ذلك تصرفات من بعض فصائل حركة المقاومة لم تكن لتخدم لا من قريب ولا من بعيد قضية النضال المشترك ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، مثل المظاهرات المسلحة في عمان ضد عبد الناصر ومصر ، واختطاف الطائرات وتفجيرها في القاهرة ، والانزلاق الى فخاخ المقامرة . ثم كان ذلك الموقف الغريب في التنديد والهجوم على الاتحاد السوفييتي والتشكيك في صداقته الراسخة ومساندته للشعوب العربية ، ووضعه على مستوى واحد مع الامبرياليين الاميركان رأس الداء وقادة معسكر الهجوم على الشعوب العربية .

لقد استغل حكام الاردن الخونه هذه المواقف في تضليل الجماهير ، وفي اخفاء نواياهم المجرمة تجاه حركة المقاومة الفلسطينية ، بل ظهروا بمظهر المدافع عن مبدأ التضامن مع العربية المتحدة ، وبمظهر المدافع عن العرف الدولي والقيود على سمعة العرب ازاء ما اصابها في العالم من آثار سيئة نتيجة اختطاف الطائرات المدنيه وحجز ركابها كرهائن .

وعلى الصعيد العربي ، برز انقسام خطير في صفوف الدول العربية المتحررة ، كما وضح ذلك في الحملات المتبادلة بين مصر والعراق ، وفي سحب القوات الجزائرية (الرمزية) من قناة السويس ، الامر الذي هدد التضامن العربي – هذا السلاح الفعال والمجرب – وكاد يحرف انظار الشعوب العربية عن عدوها الاساسي ليغرقها في معارك جانبيه تافهة .

ولقد استغل حكام الاردن الخونة كل ذلك في العمل لتصفيه الجبهة الشرقية وتبل فاعلية الجيش العراقي عليها ، وتغطية تخاذلهم في وجه اسرائيل واعتداءاتها ، وستر تقصيرهم الفاضح في مجال تعبئة الجيش والشعب على الجبهة الشرقية ، هذه الجبهة الاساسية في مواجهة اطماع اسرائيل وعدوانها .

وقبلهم استغل الامبرياليون الاميركان والصهاينة كل هذه السلبيات . فرأينا كيف انه تسم في هذا الوقت بالذات ، اعلان اسرائيل عن انسحابها من محادثات السلام مع يارينغ واحباط الجهود لايجاد حل سياسي ، ثم تدفق الاسلحة والدعم الاميركي المكشوف لاسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، الذي وضح بكل جلاء اثناء مباحثات غولده – نيكسون ، وما تبع ذلك من تصريحات ومواقف استفزازية وقحة من جانب حكام اسرائيل وواشنطن ، كشف بجلاء حقيقة اطماعهم ونواياهم تجاه قضية الشرق الاوسط والشعوب العربية .

ولكن كل هذه الحسابات والخطط ، تحطمت واصطدمت منذ اللحظة الاولى ، بمقاومة شعبية بطولية ، لم يتصورها المتآمرون ابدا ، وتصدى شعبنا العظيم في الضفة الشرقية ، وبكل قواه وهيئاته ومنظماته واحزابه الوطنية لهولاكو الجديد وانكشاريته من انضباط والمرتزقة المعبئين حقدا على كل ما هو وطني وشريف في شعبنا .

وخلال ايام الصراع الرهيب ، تنصل مجرم عمان عن كل ما يكنسه وطغمته الحاكمة من حقد على شعبنا الذي تطاول ورفع صوته معلنا ان الاردن ليس مزرعة لعصابة العملاء مهربي الحشيش والفساد ، وان شعبنا ليس قطيعا من البقر الحلوب له ولزبانيته ، وانما هو شعب محب للحرية عريق في النضال ، له تطلعاته المشروعة في اقامة حكمه التحرري اسوة بباقي الشعوب العربية المتحررة والتي سبقته في هذا المجال .

لقد وقف شعبنا العظيم وراء المتاريس في عمان وغيرها بكل بطولة ليغسل عن جبينه عار هزيمة حزيران وليدين امام الدنيا باسرها حكامه الخونه الذين جردوه من السلاح في القدس ونابلس والخليل، لانهم هم ، وهم وحدهم الذين يتحملون مسؤوليه ضياع الضفة الغربية بدون ثمن . وفي ذات الوقت وقف شعبنا هناك مؤكدا ان شعبا يدافع عن قضيته بيديه ، بسلاحه برجاله ونسائه لا يمكن ان يغلب ولا يمكن لا لاميركا ولا لاسرائيل ولا لزمرتها الخائنة في عمان – النسخة العربية من زمرة كاو كي في سايغون ولون نول في كمبوديا – ان تهزم شعبا صمم على انتزاع حريته واستقلالها يثمنها من دمه ودموعه والامه .

التضامن العربي سلاح فعال

لقد هب شعبنا هنا رغم كل ارهاب المحتلين ، وهبت شعوبنا العربية في كل ديارها لنجدة شعبنا في الاردن وانقاذ حركة المقاومة الباسلة لادراكها السليم ان ما يجري في عمان لا يخص الاردن وحده ، او حركة المقاومة الفلسطينية وحدها ، بل ان اهلنا في الضفة الشرقية انما يدافعون في الخندق الاول عن حرية كل الشعوب العربية وعن منجزاتها التقدمية ، وعرفت ان ما يجري في عمان ليس « صراعا بين اخوة » انما هو صراع بين قوى التقدم والوطنية من جهة وبين قوى الخيانة والعمالة من جهة اخرى ، وحددت مواقفها بكل حزم مع الشعب الشقيق . وجماهيرنا تذكر بالشكر والعرفان ، ذلك الموقف المشرف والنبيل الذي اتخذه شعب سوريا الشقيق وحكمه الوطني .

ولقد كانت جماهيرنا على كل الحق في انتقادها لموقف بعض الدول العربية المتردد في ايام الصراع الاولى ، موقف المساواة بين المجرم والضحية، موقف محاولات اقناع نيرون عمان بالعدول عن جريمته بالنصح والارشاد ! اننا ندرك خطورة اتخاذ مواقف او اجراءات متسرعة تسمح للاطراف الاخرى في المؤامرة بالتدخل ، ولكن ذلك لا يعني بأي حال السكوت على المجرم وتقديم التبريرات له .

ولم يفي حكام الاردن موقفهم ، ولم يخرج نيرون عمان من جحره الى مؤتمر القمة ، الا حينما احس بالضغط الشديد وبافتضاح امره وبعزلته القاتلة في العالم العربي ، حتى عن اقرب المقربين اليه ،الذين لم يجرؤوا على الوقوف معه . وتحت هذا الضغط اجبر حسين على وقف اطلاق النار والتوقيع على اتفاق القاهرة .

ولقد كان للموقف الحازم الذي وقفه الاتحاد السوفييتي العظيم ، في وجه تهديدات اميركا واسرائيل بالتدخل ، ولتحذيراته المتلاحقة لهما ، اثره الذي كبل ايدي شركاء الجريمة واجبرهم على اعادة النظر في كل حساباتهم . واكدت الاحداث من جديد ان الصديق هو بالفعل عند الشدة. والضيق وان اي ابتعاد عن الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يخدم قضية من قضايانا الوطنية .

(التتمة في العدد القادم)

---

* من هنا وهنـــاك *

الجندي المشوه

عـــباء

يهوشع اونيكوفسكي جندي اصيب في ساقيه الاثنتين ، قبل سنة ، عندما مرت سيارته على لغم وانفجر تحتها في منطقة السويس ، كما اصيب في بعض اجزاء جسده . وقدرت نسبه التشويه ٥٤٪ ، بعد ان بلغت على اثر الاصابه ٩٢٪ .. وهو يعمل اليوم سائقا .

واراد ان يضمن له مأوى فتوجه الى مستوطنه عين ايله ، حيث يقيم ابوه ، ولكن ادارة المستوطنه ابت قبوله الا بعد ان يحصل على شهادة تشهد بانه معافى – واضافت انه يجب ان يحصل على موافقة جاره في الدار التي سيسكن فيها ، وان جاره في هذه الحالة يرفض .. لذلك قررت الاداره رفض طلبه لشراء منزل في المستوطنه وحجتهم في ذلك ان المشوهين امثال هذا الجندي ... لا يعملون وسينزلون عبئا على المستوطنة .

الاسلحة في ايدي المدنيين في الولايات المتحدة

جن جنون رجال الاستخبارات الاميركية عندما اطلعوا على نتائج التحقيق حول الاسلحة الخصوصية التي في ايدي المدنيين .

ويقول التحقيق ان في حيازة المدنيين ٩٠ مليون قطعة من الاسلحة الخفيفة ، اي بمعدل قطعتين لكل عائلة ... وهذا رقم ضخم نسبيا ... اذ ان ما في حيازة الجيش الاميركي وبجملته قواته في فيتنام ٤،٨ مليون قطعة من الاسلحة الخفيفة .

جائزة ..

بيل يورنجتون من هواة الطيران ويقيم في كولارادو من الولايات المتحدة ...

تمكن بيل من صنع طائرة هيلوكوبتر صغيرة جدا ، وجربها في ساحة منزله فطارت على ارتفاع ١٥ سم فقط ...

واثارت طائرته اهتمام الصحافة المحلية ... وهواة الطيران ... والعاب الاطفال .

ولكن فرحة بيل لم تتم ، لانه تلقى من سلطات الطيران الفدرالية في الولايات المتحدة انذارا بدفع الفي دولار غرامة لانه استعمل طائرة هيلوكوبتر قبل مروره بمرحلة فحصها في المختبرات .

الامم المتحدة تندد بحرمان الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير

الامم المتحدة – اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الثلاثاء قرارا تندد في قسم منه بالحكومات التي ترفض منح حق تقرير المصير لشعوب جنوب افريقيا وفلسطين . ويتحدث القرار عن حق تقرير المصير على الكفاح المشروع للشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار والسيطرة الاجنبية والتي تسعى للحصول على تقرير مصيرها بكل ما لديها من وسائل .

وقد طالب وفد كوستريكا اجراء تصويت منفرد على مسالة فلسطين في مشروع القرار ، بهدف حذف المسالة الفلسطينية منه ولكن اقتراح كوستريكا رفض .

وقال مندوب اسرائيل ، السيد تتانيل لورد ، ان الذين صوتوا الى جانب القرار بصيغته النهائية ، صوتوا عمليا ضد اسرائيل ، وذكر ان هذه هي اول مرة منذ ان قبلت عضوية اسرائيل في الامم المتحدة ، تضطر بلاده الى التصويت في الامم المتحدة ضد مبدأ حق تقرير المصير ، (وتجاهل سيادته ان اسرائيل عرقلت خلال ٢٢ سنة تطبيق هذا المبدأ بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني – المحرر) .

وقد اقر المشروع باغلبية ٧١ صوتا مقابل ١٢ صوتا وامتناع ١٤ دولة عن التصويت . واعترف مشروع القرار بحق الشعوب التي ترزح تحت الاستعمار والسيطرة الاجنبية في نضالها المشروع من اجل تقرير مصيرها والسعي للحصول على جميع انواع المساعدات المادية والمعنوية .

ورأت الجمعية العمومية ، في ما يبدو بالنسبة للشرق الاوسط ، ان الاستيلاء على ارض والاحتفاظ بها خلافا لحق شعب تلك الاراضي في تقرير المصير امر غير مقبول ويشكل انتهاكا صارخا للميثاق .

وهزمت محاولة لحذف اشارة تتعلق بالشعب الفلسطيني من المشروع باغلبية ٤٨ صوتا ضد ٢٧ صوتا ، وامتناع ٢٥ دولة عن التصويت .

وتندد الفقرة بتلك الحكومات التي تنكر حق تقرير المصير للشعوب المظلومة وعلى الاخص شعوب افريقيا الجنوبية وفلسطين .

والدول التي صوتت الى جانب الابقاء على الاشارة المتعلقة بالشعب الفلسطيني هي افغانستان والبانيا والجزائر وبلغاريا وسيلان وكوبا وقبرص وتشيكوسلوفاكيا وغينيا وغامبيا واليونان وهنغاريا والهند واندونيسيا وايران والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا وماليزيا ومالي وموريتانيا ومنغوليا والمغرب ونيجيريا وباكستان والكونغو برازافيل وبولندا ورومانيا والمملكة العربية السعودية والسنغال والصومال وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والسودان وسوريا وتونس وتركيا واوغندا واوكرانيا والجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي وتنزانيا واليمن ويوغسلافيا وزامبيا وروسيا البيضاء وغينيا الاستوائية .

والدول التي صوتت ضد ابقاء الاشارة الى الشعب الفلسطيني في القرار هي استراليا والنمسا وبلجيكا وبوتسوانا وكندا وكولومبيا وكوستاريكا وداهومي ، والدانمارك وجمهورية الدومنيكان وغواتيمالا واسرائيل وايطاليا وليسوتو وليبريا ولوكسمبورغ ومدغشقر وملاوي وهولندا ونيوزيلاندا ونيكاراغوا والنرويج وباراغواي ورواندا وسوزيلاند والولايات المتحدة واورغواي .

النائب الشيوعي ماير فلنر يناقش وزير المواصلات حول حادث الاصطدام المروع في مطار اللد

■ أثار حادث الاصطدام المروع في مطار اللد ، الذي ادى الى احتراق طائرتين ،اميركية واسرائيلية ، ومقتل شخصين واصابة اخرين بجراح ، اثار نقاشا حادا في جلسة الكنيست (١١\٣٠)التي ناقشت مشروع قانون جديدا للمواصلات والعقوبات المفروضة على مرتكبي حوادث الطرق . تكلم في الجلسة وزير المواصلات شمعون بيرس فاعلن انه شكل لجنة خاصة للتحقيق في حادث مطار اللد .. اشترك في النقاش النائب الشيوعي ماير فلنر فقال :

« قبل مدة كاد يحدث اصطدام مماثل ، وآنذاك عين الوزير لجنة تحقيق اعلنت فيما بعد ان كل شيء كما يرام . هذا يثير لدي التفكير في ان اسلوب تعيين تلك اللجان ليس صحيحا ، لان السلطات المسؤولة عن مطار اللد – بما فيها وزارة المواصلات هي التي تعين لجنه التحقيق ، وبالطبع ، فان هذه اللجنة تاخذ باعتبارات مختلفة . كان من الافضل بكثير ان تشكل ، على الاقل ، لجنة تحقيق برلمانية من مختلف كتل البرلمان ، لان المسألة جدية ويجب الحيلوله دون تكرارها في المستقبل » .

كان الوزير قد تحدث عن احصائيات حول حوادث الطرق ، وعلق ماير فلنر على ذلك بقوله :

« هناك احصائيات كثيرة تبرهن ان التوتر ، حالة الحرب ، والقلق الدائم بين السكان – هذه الامور تؤدي ايضا الى الاستخفاف بحياة الانسان ، وبالحياة عامة . وهل من العرضي ان نسبة حوادث الطرق عندنا عالية جدا ؟ » ... « حوالي ١٠٠ الف انسان اصيبوا في السنوات الخمس الاخيرة في حوادث الطرق ، بينهم اكثر من ٢٠٠٠ قتيل » .

ينص احد بنود قانون حوادث الطرق على ان السائق الذي يرتكب حادثة طرق وتسحب منه المحكمة رخصته المدنية يستطيع الاحتفاظ بالرخصة العسكرية الا اذا هرب من مكان الحادث او تسبب في موت احد .

ويبرر القانون هذا « التسهيل الدموي » على سائقي الجيش بما يلي :

١ – السائق العسكري بحاجة الى رخصته للقيام بمهمات عسكرية بينها مهمات تنفيذية هامة .

ويناقش ماير فلنر هذا التبرير بقوله : هل يسمح له مواصلة قتل الناس ؟ هل يجوز التستر في هذه الامور ايضا بذرائع الامن ؟

٢ – « السائق العسكري يكلف اموالا كثيرة ، وهذه الاموال تذهب هدرا اذا سحبت الرخصة » . ويعلق ماير فلنر : هل نتكلم هنا عن النقود ؟ لقد صرح نائب وزير المواصلات في هآرتس (١١\٢٦) ان الاضرار الاقتصادية والاضرار الاخرى من حوادث الطرق ، ستبلغ هذا العام حوالي نصف مليار ليرة . ويتحدثون هنا عن النقود التي تنفق على رخصة السائق العسكري !

٣ – « بسحب رخصة السائق العسكري من شأنها ان تمس مباشرة ، باستعداد الجيش ، وباستغلال القوة البشرية المجندة ، بشكل كاف » .

٤ – « في حالات كثيرة لا يكون سحب الرخصة عقابا للسائق العسكري ، ولدى سلطات الجيش شك واضح بان السائقين العسكريين يرون في سحب الرخصة منهم تحريرا لهم من واجبات قيادة السيارات في الجيش » .

ويعقب ماير فلنر على هذه التبريرات فيقول : « اقترح على جميع كتل الكنيست الا تسمح حتى في هذا القانون الصغير بامكانية ادخال الروح العسكرية و« الامنية» بحيث تقف جميعها ...

البقية على صفحة ٤ عمود ١

الكتلة الشيوعية في الكنيست تعارض تمديد أنظمة الطوارىء ..

الكنيست – طلبت وزارة المواصلات من الكنيست تمديد فعالية انظمة الطوارىء بثلاث سنوات اخرى ، وذلك في جلسة ١١\٣٠ التي كرست لشؤون المواصلات وحوادث الطرق وحادث مطار اللد . وقد عارض النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية طلب وزارة المواصلات هذا قائلا ان انظمة الطوارىء تستغل بشكل تعسفي لضرب نضالات العمال . واضاف انه تم استعمال هذه الانظمة التي تعطي اقصى الصلاحيات للوزير ونائبه ، ضد البحاره الذين طالبوا بتحسين شروط عملهم .

وقال ماير فلنر انه جرت العادة على طلب تمديد انظمة الطوارىء لنصف سنة او لسنة كاملة ، وها انهم يطلبون تمديدها بثلاث سنوات !

واشار النائب الشيوعي الى استعمال هذه الانظمة التعسفية لفصل معلمين ممتازين من اعمالهم في وزارة المعارف لانضمامهم او للاشتباه بانضمامهم الى حزب سياسي معين له مندوبوه في الكنيست !

واكد ماير فلنر ان الكتلة الشيوعية تعارض في منح وزير المواصلات اية صلاحيات استثنائية ، وتعارض هذا التوجه الذي يتجاهل واجب الحكومة في وضع حد لخطر الموت الاكبر ، الموت في الحرب ..

نيوز ويك : تكتيك جديد للطائرات الاسرائيلية

نيويورك – ذكرت مجلة « نيوز ويك » الاميركية امس الاول ، ان الطيارين الاسرائيليين وضعوا تكتيكا جديدا لمهاجمة المدفعية المصرية الثقيلة المنصوبة على طول قناة السويس . وقالت المجلة ان هذا التكتيك يعتمد على الهجوم السريع والطيران المنخفض والانسحاب المفاجىء المرفق باطلاق عدد من القذائف ومن ثم الميل الى الجانب من اجل الفرار من الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات .

واضافت المجلة ان مهندسين اسرائيليين يقومون باتمام بناء مطار يبلغ طوله ٣٠٠٠ متر في صحراء سيناء وانه اضيف مدرج آخر يبلغ طوله ٢٠٠٠ متر في المطار الموجود شرقي بور سعيد .

ادب * فن * ثقافة

يا صاروخ

عرفت الدوائر الدبلوماسية والاعلامية في موسكو « وفـاء حجازي » كدبلوماسي حصيف من واقع مسئوليته وعمله كوزير مفوض وقائم بالاعمال في سفارة الجمهورية العربية المتحدة ... واليوم تسلط عليه الاضواء في هذه المقطوعة الزجلية التي اختص بها « انباء موسكو » كباكورة نشاطه الفني والادبي في عاصمتنا ، موسكو .

ونحن ننقلها الى قراء « الاتحاد » .

***

صاروخ يا طالع للقمر
كالبرق واسرع م البصر
لا حر حاشك او مطر
او وقفك اتخن خطر
شارخ يا خويا في السما
وباعت لنا دايما خبر
وبكل ثقل وبالحذر
نزلت ولاشيء انكسر
وبعينك اللي مفتحه
رصدت وبعت الصور
واليوم خلصت مهمتك
ولا نفع منك ينتظر

***

مع انه مستنيك عمل
اكتر كتير م اللي تعمل
انت صحيح شفت القمر
درست ارضية زحل
لكن كما من مطرحك
تقدر تشوفنا يا بطل
وارضك اللي تركتها
من تاني عايزاك تشتغل

آلو سامعني يا قمر
رد علي وبالعجل
القمر يرد :
آلو ... آلو ... سامعك قوي

وكل ما قلته وصل
ومدام امرت حا اسمعك
من غير مغالطة او زعل
شايف يا سيدي ارضكو
كترت قوي فيها الدول
لا والمصيبة بعضها
في الفقر مغروز م الازل
والبعض عايش في ترف
غرقان في بحر م العسل
واللي بيبكي في كل ده
ويجيب بعيد عنك علل
ان اللي جاع واللي اتحرم
يملك طعام اللي اكل

***

شايف سلاح ... شايف عدد
لاجل الحروب ... لاجل الهدد
شايف قنابل ربعها
يمحي وجودكم للابد
وبارودها لو كان ينزرع
تلقاه جماجم تنحصد
وتارها لو يوم تندلع
تاكلكو ما تخلي احد
وان حد يفضل بعدها
يفضل مريض نفس وجسد
لاجل الخراب بتصنعوا
حديد يصنع ميت بلد
لاجل الحروب بتصنعوا
فلوس تعيشكوا ف رغد
وصاحب الورشة المتع
يجمع فلوس ما لهاش عدد
وموتكو يصبح منفعة
عنده ومبلغ يترصد
وشوف فيتنام المثل
خرابها يغني اللي اسمه فورد

(عن انباء موسكو)

رسالة من بودابست

من جمال زيدان

جمال زيدان شاب من بيت جن يتلقى العلم في العاصمة الهنغارية – وهو اول شاب جامعي من هذه القرية ...

ويذكر القراء ان الكاتب اسحق اورباز ، تهجم على « جحيم الاشتراكية » في لقاء الناصرة بين الكتاب اليهود والعرب عندما ذكر ان الطالب الجامعي الاول من بيت جن يتعلم في جامعة اشتراكية ...

قرات بتشوق واهتمام عن اول لقاء بين الادباء اليهود والعرب يحدث في مدينة عربية ، وهي الناصرة . وكانت الاتحاد قد كرست الصفحة الرابعة في احد اعدادها لهذا الغرض . وكغيري من محبي السلام ارحب بمثل هذه اللقاءات واهتم بكل صغيرة وكبيرة فيها . ويا حضرة الكاتب اسحق اورباز يا من تشعر بالدمقراطية والسلاسل تحجب السماء ، اقول لك ببساطة انني قرات عن وجهة نظرك بغض النظر من وضاعتها لانني اومن باخوة الشعوب ومن يقرا كلمتك فانما يقراها من اجل الصداقة بين شعبينا الفذ رغم انه لا فرق بين الكلام الذي قلته والنشاذ بالنسبة للتاثير على القارىء . ولكن يا حضرة العلامة الكاتب والفيلسوف .... انعتك بهذه الصفات لاني من خلال اطلاعي على كلمتك وجدتها شاملة كانت تشيد بالدمقراطية في اسرائيل ... وطبعا تفعل ذلك بعد ان اضطلعت على كل انظمة الحكم في العالم .... في انظمة بلادنا يوجد شيء نادر في العالم وهو انظمة الطوارىء ولذا فهذه الانظمة « دمقراطية » اكثر من غيرها بالطبع . زيادة على ذلك فسيادتك قد زرت كل بلدان العالم ولـذا اعرف تمام المعرفة كيف يعيش الناس في كل بلد . ومن هنا كنت ردك على كلمة الكاتب محمد نفاع حول الشاب الذي يتعلم في الدول الاشتراكية من قريته ، فقد وصفت الاقطار الاشتراكية بالجحيم لانك بدون شك قضيت عمرك هنـا « وكنرت فداح » مع سكانها . ولحسن حظي انني انا هو ذلك الشاب الذي يتعلم في الدول الاشتراكية من قرية الكاتب محمد نفاع . وبينما كنت اقرا الجريدة ولدهشتي ويا للعجب قرات انني اعيش في الجحيم وانا لا ادري . وفوجئت بذلك ايما مفاجاة وحسبت انني في حلم . هببت الى النافذة فتحتها واخذت اتامل المدينة امامي وكان الوقت مساء واضواؤه تتالق في كل مكان ، والتابني التردد والقلق فلربما كانت هذه الاضواء هي الجحيم ، فمقالك يقر ذلك .

وفي بلادنا عندما تناقش انسانـا ما يقول لك هكذا مكتوب في « يديعوت احرونوت » او هكذا قال الوزير ديان ، وهنا .. هكذا قال اسحق اورباز . هكذا قررت الخروج وطفت في المدينة وانا من حين الى آخر اتحسس اعضاء جسمي لعلي اكون في حلم ، فاسحق اورباز هكذا قال .... ! وطالما حدقت في الاشياء ولكني لم ار الجحيم وكلما رايت الناس يسيرون في الشوارع بهدوء وطمانينة . واردت ان اقطع الشارع الى الجهة الاخرى ولم انتبه للضوء الاحمر لان « شخصك الكريم كان يملأ مخيلتي » ، واذا بشرطي يناديني بصوت منخفض : « ايها المواطن انتظر الضوء الاخضر لكي تامن شر الخطر » .

وهزتني هذه الكلمات لان السلطة في بلادنا حصن الدمقراطية لا تزال حتى اليوم تعتبر العربي في اسرائيل مواطنا من الدرجة الثانية او على الاصح مستوطنا وليس مواطنـا .. بينما هنا في « الجحيم » لم يمر على وجودي شهرين وهم يدعونني بالمواطن واحمل بطاقة هوية مجرية . ولا اود هنا ان استعرض لك طريقة معاملة الجمهور ومرافق الحياة واقارنها بالوضع عندنا في اسرائيل ولكنك تعيش في كابوس .

وقد بلغني انك قلت في سياق الكلام « انتظروه حتى ياتي ويقص لكم عن جنة عدن » . وانا اطمئنك من الان بانني بالفعل ساتي يوما واقص لهم من جنة عدن .... عن كل ما شاهدت هنا وساعلمهم بالحقيقة التي تحاول طمسها انت وامثالك . وانه لفخر وشرف لي ان اخبرهم عن الحياة هنا . ساخبرهم من الحرية والحقوق والمساعدات التي يتلقاها الشعب هنا ، بينما مساعدات حكومة بلادنا هي سلب اراضينا وسد ابواب الرزق والعلم في وجوهنا .. وليس ذلك فحسب ، بل ساقارن الوضع هنا بالوضع في اسرائيل . فما رايك الان ؟

– ايها السيد الكاتب اسحق : كان حريا بك ان تدافع عن حقوق شبابنا في التعلم ، وليس ان تلقي الكلام جزافا يعرف الاطفال انه بعيد عن الواقع بعد حكومتك عن الدمقراطية . واود ان اخبرك ان سكان قريتنا والقرى المجاورة يعتزون بي وبالدول الاشتراكية التي تتيح لابنائهم فرصة التعلم ، بينما حكومتك تحرمهم من ذلك .

وهم يعتبرون خروج اول طالب من قريتنا بيت جن لتلقي العلوم في الدول الاشتراكية ، بينما لا يمكنه التعلم في جامعات اسرائيل يعتبرون ذلك وصمة عار في وجه السلطة الى الابد وفي وجه كل انسان يحاول خداعهم . ولذا فمهما خرج من فمك من كلام ومهما وصفت الاقطار الاشتراكية بالجحيم لن تؤثر على احد فشعبنا يعلم الحقيقة ويدرك ما لا تدركه انت . ومهما يبلغ تعاليك القومي الا ان التقدميين اليهود والعرب سيواصلون النضال من اجل السلام في طريقهم الشريف الذي يقف كل العالم اجلالا له .

صورة

ملاك رضيع ... وبقعة دم

لم يبق من إنهتار الا قدر خيط امتد عند الافق مختلطـا بغيوم مسودة ... وهي تحتضن طفلها عابرة التل ... لتغوص بجسدها في مياه النهر لتعبره وتستقر على الضفة الاخرى .

كان عليها ان تقطع تلالا صغيرة لا يضيئها الا نور خافت من هلال تلفع بغيوم ، حتى تحتب الحياة لها ولن تحتضنه .

واخذت تضرب الارض برجلين ترتجفان رعشة ورهبة وعند كل ضربة تضغط بكلتا ذراعيها على طفلها وتلتفت الى السرداب الاسود خلفها لتتاكد من خلوه من الاعين السوداء وفوهات الموت .

انها لم تفكر في نفسها ، انها لا تهاب الموت : كل ما في الامر انقاذ هذا الطفل .. وقد قتل ابوه وهدم بيته .

وعلى راس تلة ، وقد كشفها نور القمر الباهت ، داست فوق حجر تدحرج ... الى ان استقر في قاع مياه النهر ، وتبع ذلك هدوء مشحون برعشة خوف رهيبة .

انير التل فجاة بنور كشاف قوي واختفى النور القمري الباهت .. وهي واقفة تمتلكها رعشة الخوف وضغطت على الطفل بكل قواها ملصقة راسها على وجهه وكانها تحمي وجهه من نور ... الموت .

وعلا صوت طلقات نارية وهوت بجسدها والتصقت بالارض ، ثم راحت تزحف .. واختفى صوت الرضيع بين اصوات طلقات نارية ..

– لا .. لن يموت .. لن يموت .

وقفت صارخة تحاول صد الرصاص بجسدها ..

وهوت ورضيعها مكبل بيدين بكل ما فيهما من قوة الامومة وحنان الصلة الابدية بين الوالدة والمولود .

وعادت اضواء القمر الخافتة تمسح وجه الصبية وملاكا رضيعا ووجه التراب وبقعة دم ...

نبيل عويضة

جرم وعليه قد نحسد

شعر : فوزي الاسمر

الحكم اداري اسود ... وبقايا القصة قد تبرد
عشرات الاشهر يا قدري ... تتوالى نعلول تطرد
وغنيمة سجاني عبث ... بضمير الانسان الامجد
ونسيج العبث له يوم ... يبيض له شعر اسود

***

بجرم باننا من شعب ... عربي يابى ان يجلد
وسلام الحق نرتله ... ونحامي من اجل الاجود
من اجل حياة الانسان ... في ظل المصنع في الممدود
من اجل كروم الزيتون ... والكرمه والتين الاسود

***

ورفاق احق له دوما ... نشعاع يرسله مرصد
يحملهم حب الانسان ... « للرمل » في يوم اربد
يتعالى صوتهمو غضبا ... « فلتسقط اسوار المعبد »
« يا عابث في قدر الناس » ... « فلتذكر ماضيك الاسود »

***

السجن اداري اسود ... وطباق «الدايسة» لاتحمدا
وزيارة طفلنا في شهر ... جرم وعليه قد نحسد
و «فتيلة» «صالح» تعجبنا . ... فلينظر سجاني ويشهد(٢)

***

ابواب سجونتا قد تكسر ... وسنخرج في يوم اسعد
ونخط بقية قصتنا ... بشعاع وكلام يخلد
سيزيل الليل سنا فجر ... وتعود قصائدنا تنشد
وتلوب الخيمة والمنفى ... وسنلقى الاحباب ونسعد

***

(كتبت في سجن الدامون)

١ – الدايسة نوع من الاكل يقدم – في السجن – كل يوم تقريبا

٢ – خرقة تبلل بالمنجرينة وتلف على شكل اصبع ، وتوقد ، يستعملها السجناء خفية ، للطبخ عليها .

اخبار الادب والفن

حفلة اعدام

اقام فلاحو قرية طـوخ القراموص وهي قرية صغيره في مركز ابو كبير في الشرقية (ج.ع.م) حفـلا في مبنى الجمعيه التعاونيه .. اعدموا خلالها ٢٠٠ حنم تحمل اسماء ٢٠٠ شخص من القريه كانوا يستعملون الاختـام (موقيع) بعد ان تم «اعدام» تعليمهم نهائيا ...

التلفزيون والجامعات

بدات جامعة عين شمس المصرية في مدرجين من مدرجاتها في كلية الهندسة التعليم عن طريق التلفزيون ، والطريقة هي ان الاستاذ يشرح على السبورة الموضوع بينما يرى الطلاب الشرح على شاشات التلفزيون المركبة امام كل مجموعة من الطلاب .

ومن المتوقع ان تشمل هذه الطريقة جميع مدرجات الجامعة والجامعات الاخرى .

كتاب عن جورج ابيض

صـدر عن دار المعارف في القاهرة كتاب عن « جورج ابيض » كبير رجال المسرح العربي . ومؤلفة الكتاب سعاد أبيض ابنة الممثل الكبير .

وليس الكتاب تاريخ حياة الفنان الكبير ، بل تاريخ النهضة المسرحية خلال مئة سنة .

بليغ حمدي والفولكلور الاردني

من المتوقع ان يقوم الملحن المعروف بليغ حمدي بدراسة الفولكلور الغنائي الاردني .. لقد قامت لجنة من الاذاعة الاردنية بتسجيل التراث الشعبي ، وسيقوم الملحن الكبير بسماعه ، وسيضع الحانا مستوحاة من هذا التراث .

دكتوراه في الاخراج

حصل المخرج السينمائي « سيد عيسى » على الدكتوراه في فن السينما من الاتحاد السوفيتي . واختار رواية « قرية ظالمة » لمحمد كامل حسن لتكون باكورة اعماله بعد الدكتوراه .

عشاق الحياة

يجري الان تصوير فيلم استعراضي لبناني باسم عشاق الحياة . ويقوم ببطولته المطرب محرم فؤاد مع سعاد حسني ويوسف وهبي ومع عدد من الفنانين اللبنانيين .

سيد درويش وكل عام وانتم !

بعض الذين لا يعرفون سيد درويش يتصورون ان المطالبة بالاحتفال بذكراه مسالة تخص سيد درويش ، وهؤلاء ربما كانوا لا يعرفون ان سيد درويش مات منذ سبعة واربعين سنة ولم يعد يحتاج الينا في شيء ، بالعكس نحن الذين نحتاج اليه بشدة .. فلحن بلادي بلادي الذي لم يكن يعرفه قبل النكسة الا عشرات من محبي سيد درويش أصبح بعد النكسة النشيد القومي للشعب العربي كله .

والذين يغنون بلادي بلادي الان لا يعرفون اننا كما نحتاج لسيد درويش في الحرب نحتاج اليه في الحب ، ونحتاج اليه في اقامة مسرح غنائي ، وفي احياء الموسيقى العربية .. والمدهش أن سيد درويش الذي مات في الحادية والثلاثين من عمره هو الوحيد الذي يستطيع ان يلبي هذه الحاجات كلها فقد خلف تراثا من الالحان والاوبريتات



يكفي عشر فرق تعمل في وقت واحد .. لهذا فنحن لا نطالب بتقديم اعماله بمناسبة ذكراه فقط ، بل نطالب بتقديمها طول أيام السنة .

لقد آن الاوان لان تتولى وزارتا الثقافة والارشاد القومي مسئولية تقديم اعمال سيد درويش في الاذاعة والتلفزيون والمسرح بصورة منتظمة فسيد درويش ليس اقل من النحات مختار الذي له متحف خاص ، وعندما يصبح لسيد درويش مسرح خاص فسوف نكف عن المطالبة بالاحتفال بذكراه وكل عام وانتم !

عبد الفتاح غين
عن « روز اليوسف »

فيلم سوفييتي عن الحرب الاهلية في اسبانيا

الحرب التي وقعت قبل ٣٣ سنة ، فأحزنت الدنيا واوحت إلى بيكاسو (الاسباني الاصل) بساطه الرائع (جارنيكا) يجري الان تصويرها في فيلم « مارينا » في الاتحاد السوفيتي .

كتب قصة الفيلم جريجوري بكلانوف ويخرجه جوزيف هفتش ... بطلة الفيلم ادا روجرفتسفيا ..



والصورة تظهر المخرج والممثلة في اثناء التحضير لتصوير الفيلم .

قلبي لكم

شعر : رمزي درويش

قلبي لكم يا اخوتي المتالمين البائسين
ملآن بالحب الدفيء ، باغنيات من حنين
انشودة مصبوغة ، بتاوهات الحائرين
بدموع اطفال الحياة ، بولولات الجائعين
وبغمغمات الثاكلات .. حملن اعباء الشجون
وبصرخة اليتم البريئة .. كلها دنيا انين
بتنهدات العاثرين .. وجلجلات التائهين

***

قلبي لكم ! يا اخوتي ! يا اخوتي المتالمين
قلبي ! وما قلبي سوى اصداء بؤس البائسين
اصداء انات الضرير يسير مهموما حزين
كاللعنة العمياء تقذفه الى الدنيا السنون
اصداء انات تبخر من خيام اللاجئين
اصداء شيخ عاثر قد مجه شبح القرون
كرة تداعبها الشجون بساحة المتعثرين

***

قلبي لكم . هو منكم يا اخوتي المتشردين
هو منكم واليكم لا للذائذ والمجون ...

« حلاق بغداد » في الناصرة

تلقى مسرحية « حلاق بغداد » اهتمام المتفرجين ، وتقوم فرقة « المسرح الناهض » بتمثيلها على مختلف المسارح . وعلمنا ان سرية كشافة الطليعة الاسلامية في الناصرة ستستضيف المسرح الناهض ليقدم مسرحية « حلاق بغداد » في يومي السبت والاحد ١٢ و ١٣ كانون الاول لمناسبة الاعياد .

فرقة رضا

ستقوم فرقة رضا للفنون الشعبية في اول العام القادم بزيارة الى السويد والنرويج لتقديم رقصاتها هناك .

وستقدم برنامجا جديدا وضعه قائد الفرقة محمود رضا .. وهو عبارة عن ١٢ رقصة في اوبريت غنائي .

هذا ويعد الكاتب يحيى حقي قصصا لفرقة رضا ، وسيضمنها عرض تمثيلي شبيه بقصص رقصات الباليه .

تحقيــــق صحفي مــــن محمد ابــو اصبـــع

مع بعض ضحايا حادث الانفجار في المحطة المركزية في تل ابيب من الشباب والعمال العرب من ال

● العمال العرب يتعرضون لابشع صنوف التعذيب ● أفراد الدفاع المدني والبوليس عرضوا العمال العرب للضرب المبرح وعدوان الزعران الآثم ● حوالي ١٤٠٠ من العمال العرب احتجزوا في ساحة سجن أبو كبير تحت قبة السماء ٢٤ ساعة بدون طعام ولا ماء ولا غطـاء ● لم يسمــح لهم بـالوصـول الى المراحيض فبولـوا تحــت اقـدامهــم .. ● .... عــــن الاهانـــات والمسبات ،لا تســـل ! ...

■ زرت ثلاثة من الضحايا في بيوتهم واطلعت عن كثب على ما رأيت وما سمعت .. زرت العامل **ضامن داوود طويل** في بيته وطلبت منه ان يحدثني عما جرى له في المحطة المركزية في تل ابيب اثر حادث الانفجار . اثناء عودته من عمله .

فقال : بينما كنت عائدا من عملي في الساعة ٢٠٣٠ كانت طريقي الى المحطة المركزية في تل أبيب ومنها لاركب باص كفار سابا الى بلدي الطيبة . كان ذلك مساء يوم الجمعة ٧-١١-٧٠ التقيت برجل « الهاغاه » (الدفاع المدني) وطلب مني ان ارافقه الى اقرب مركز شرطة في المحطة فذهبت !

وفي الطريق اوقفني شرطي لا أعرف رقمه وصعد الى الباص ليبحث عن عرب آخرين . وفي اثناء ذلك تقدم مني أربعة شبان يهود وانهالوا علي ضربا وصراخا شديدين قائلين « مسكنا عربي » وتحول الاربعة الى مئات ..

حاولت النجاة زحفا على يدي وقدمي ولكن دون جدوى ! وكان عدد كبير يرتكب على ظهري وباعجوبة تخلصت من هذا المأزق الدامي . لاتلقى ضربة شديدة على فمي من انبوبة فارغة فسقطت ثمانية اسنان من فمي واغمي علي .. واخيرا . صحوت ودراعي في يد شرطي ومعه ثلاثة من صحبه .. وساروا بي الى مركز الشرطة .

وفي اثناء ذلك دخل احد الاشخاص بلباس مدني وانهال علي بالضرب ولم يحرك البوليس ساكنا ! ..

كانت ثيابي ممزقة ملطخة بالدم . ورغم الاعياء الشديد الذي اصابني . ورغم الدماء التي نزفت من فمي ومن بقية اعضاء جسدي صمم الشرطي على ادخالي الى السجن بدلا من اسعافي . فرفضت : وقلت للشرطي : انا بحاجة الى اسعافات ومعالجة فكيف تريد ادخالي الى السجن بهذه الحالة ؟!

ولما تدخل اخيرا ضابط المركز طالبا من الشرطي اخذي في الحال الى المعالجة امتثل هذا الشرطي وبعدها اعادوني الى مركز الشرطة والى السجن وانا عاري الجسم الا من بنطلوني .

دخلت السجن . وكنت طوال الليل أشكو من الآلام الشديدة . وكانت معاملة الشرطة والجنود سيئة للغاية في داخل السجن في ابو كبير . حيث جمع في هذا المكان حوالي ١٤٠٠ انسان . كنت اطلب الذهاب الى المراحيض فيرفضون ، فابول تحت اقدامي وكان يفرض علي وعلى الآخرين ان نجلس في المكان الذي نبول فيه . وفي اثناء العدوان الوحشي علي . فقدت ٣٥٠ ليرة ورخصة سواقة واوراقا اخرى . وقد اعتمت الشرطة بهذه الاشياء المفقودة ..

واخيرا تساءل ضامن : « لماذا لم تعملوا شيئا ؟ لماذا لم تضربوا ؟ ان ما حدث لي سوف يحدث لغيري . وهو يتكرر اذا لم نرفع أصواتنا عاليا ليسمعها الرأي العام العالمي » ..

وقد رأيت بعيني آثار الضرب الزرقاء على عينه اليسرى . وعلى بقية أعضاء جسده . ولا يزال حتى الان يشكو من آلامه .

تركته مودعا ومشجعا ، لازور الضحية الثانية ..

هو عامل التزفيت : **صالح**



ابراهيم احمد عازم . وجدته محاطا بعشرات الزوار وكان يتحدث بصورة مؤثرة : ما كنت اظن امرا كهذا سيحدث لعامل عائد من عمله ومواطن الدولة عن اب وجد لقد امنت بالاخوة اليهودية العربية . ونحن هذا الحادث زعزعني . ورجال الهاغاه عرفوني . ولكنهم لم يحموني من الاعتداء . اصابتني الضربات على قفصي الصدري . وافقدتني توازني . ولا ازال اشكو من الالم وصعوبة في التنفس .

حاولت ان افلت من أيدي الزعران . فوجدت نفسي وجها لوجه امام اكثر من ١٠٠ شخص طوقوني من كل جانب . وضربوني حتى سال دمي . تمكنت من التملص اليائس حتى وصلت الى مكان تجمع للجيش والبوليس وسط الملاحقة والضرب ومقاومتي . وهناك التقطني رجال الجيش ..

وبعد ان تحقق البوليس من ضرورة نقلي الى المستشفى نقلوني وأجروا لي عملية قطب لحاجبي الذي ادماه الزعران .

وبالرغم من هذا ، نقلوني الى سجن ابو كبير لانضم الى الـ ١٤٠٠ انسان في داخل « حظيرة » ... حصلت على تقرير طبي مؤقت لمدة ثمانية ايام ..

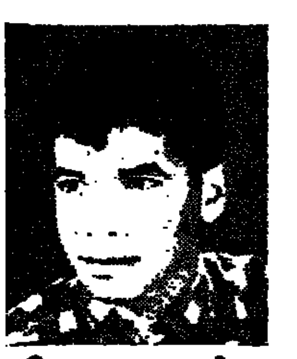
واضاف هذا العامل قائلا : وعندما اجروا معي التحقيق واظهروني على شاشة التلفزيون ، كنت اشكو آلاما شديدة من نتائج الضرب المبرح ، ولو كنت أملك أعصابي وقواي لقلت اكثر من هذا .. واستمر قائلا :

بعد عملونا معاملة وحشية ، تعامل بها الحيوانات . وبعد ان احرج المحتجزون من « الحظيرة » استعملوا لتنظيفها انابيب المياه والكريكات . لازالة البول وغيره . لان العمال حشروا يوما وليلة دون ان يسمح لهم بالخروج بتاتا . والذي كان يطلب منه الى غرفة اتقاء للبرد . كانوا يأخذونه ليجد نفسه داخل غرفة . وينهالون عليه بالضرب واللكم .

ويحملونه ويطوحون به بين « الاغنام » البشرية حتى يكون عبرة لغيره .

واضاف صالح : كان من الضروري ان تضرب الجماهير العربية كلها حتى يوضع حد لهذه الاعمال الانتقامية . ومع اننا لا نؤيد هذه الاعمال . اي تعجير القنابل في مناطق الآمنين . الا اننا نطلب من الحكومة أن تنسحب من المناطق المحتلة ، وتتوجه الى الحلول السلمية التي تضمن مستقبلا آمنا ودائما لكل المواطنين اليهود والعرب !

ودعته ، لالتقي بالشاب



محمد عبد الله مصاروه من ضحايا العدوان ! قال : انهيت الدراسة الثانوية في مدرسة الطيبة الثانوية عام ٦٩ - ٧٠ ، ولكن ظروفي المادية دفعتني للالتحاق بجيش العمل الاسود . من اجل جمع النقود لمتابعة دراستي الجامعية ، في البلاد أو في الخارج . اشتغلت اول ما اشتغلت في البناء ، وتحملت المسبات على ابناء شعبي وعلي في مكان العمل وتشاجرت مع صاحب العمل بسبب هذا فطردني . طلب مني صديق لي ان اشتغل معه في مكان عمل آخر . في الجنائن . في رمات غان فوافقت .

وفي يوم حادث الانفجار انهيت العمل . وتوجهت الى محطة الباص في المحطة المركزية كباقي العمال وبينما كنت انتظر الباص على المحطة . فجاه . رأيت شابا - ولم يكن شرطيا ولا من رجال الهاغاه - يتقدم مني ويطلب هويتي ، فرفضت .

وحالا التف حولي جماعة وكأنهم على اتفاق للانقضاض علي . فوجدت نفسي بين العشرات . بل المئات وجرى بيني وبينهم نقاش . واثناء اخراجي لهم الهوية . لاطلعهم على شخصيتي مضطرا . انهال علي شاب بالضرب فسال الدم من فمي .

دافعت عن نفسي بكل الطرق ، وحاولت الافلات من هذا الطوق . ولم اتمكن !

ومن خلال الضرب رأيت عددا من رجال البوليس يحيطون بالناس ولكنهم لم يمنعوهم عن ضربي . واخيرا أفلت من بين ايديهم . ولما هربت ، أمسك بي جندي ، وادخلني الى دكان للاحذية . مجاور للمحطة . من اجل انقاذي . ومنع اشبان الزعران من ضربي . واستنجد هذا الجندي بشرطي . من اجل حمايتي . ولكن الشرطي بدل الحماية . اعطى مجالا للناس الطائشين للانقضاض علي امام بصره !

ولكن الجندي تبعني وحماني من الناس واخذني الى داخل المحطة المركزية وسمعت النقاش الذي دار بين هذا الجندي الشهم . وبين الشرطي الذي ساعد على ضربي ، وسمعته يصرخ في وجه البوليس لسلوكه الشائن ضدي . طلبت من الشرطة اسعافي لان الدماء تسيل من فمي .. كنت صائما .. دفعني الشرطي فسقطت على الارض ..

اصبحت في حالة لا أمتلك فيها توازني .. واعطى الشرطي المجال للمصور ليصورني تحت ضربات ولكمات الجمهور بالزجاجات والحجارة !!! ... أخيرا نقلت الى مركز الشرطة في المحطة المركزية واسعفتني ممرضة ، ولا يزال الجندي الذي انقذني يقف الى جانبي ، ربت على ظهري قائلا : لا تغضب ، أنت تعرف انه يوجد شباب طائشون بين هذا الشعب ،. ولو كنت اعرف اين يسكن هذا الجندي لذهبت وشكرته على انسانيته وشهامته !!! ..

واضاف محمد : استمر الدم ينزف من فمي ، وتركوني على هذه الحالة حوالي اربع ساعات ، وبعدها ، وبعد الحاح أخذوني الى المستشفى حيث انتظرت أربع ساعات أخرى في غرفة الانتظار ، حتى نقلوني مع غيري ، الى سجن ابو كبير ، وهناك ، في داخل «الحظيرة» كانوا يرمون علينا قطع الخبز ، كما يرمي صاحب الكلب الى كلبه قطع الخبز اليابس .

طلبت من الجندي الحارس هناك أن يسقيني شربة ماء ، وبدل هذا ، أحضر دلو ماء ، وقال لي اشرب من الدلو ، وعندما انحنيت لاشرب كان هذا الجندي قد بصق في الماء .. وبقيت ظامئا ٣٢ ساعة متواصلة ..

وفي داخل الحظيرة ، فرضوا علينا عدم اغماض عيوننا ، يضربونه حتى يفيق وفي ومن كان يلوي عنقه ، كانوا الساعة الخامسة من مساء السبت ، أخرجوني من السجن ، وكنت مضطرا ان أدفع أجرة تاكسي ثلاثين ليره ، بدل ان اوفر هذا المبلغ لطعامي وحاجتي اليومية .. هذه قصتي مع الشرطة والناس ، ورجال الحكومة . وليطلع الرأي العام المحلي والعالمي على هذه القصة المريرة مع « حراس الديمقراطية » ! في واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط !!

ملاحظة ذات دلالة

■ كانت بعض الصحف الاسرائيلية قد نشرت صور المعتدى عليهم بين أيدي الشرطة ، وكتبت تحتها ان الشرطة دافعت عنهم وحمتهم غير ان الشهادات التي استمع اليها الرفيق محمد ابو اصبع كاتب الريبورتاج ، تثبت كذب تلك المزاعم الدعائية .

وبعد حادث الاعتداء على العمال العرب أجرت اذاعة الجيش مقابلة مع وزير الشرطة شلومو هيلل اعترف فيها الوزير بأن شرطته لم تقم بالحماية اللازمة للعمال العرب .. لانها كانت مشغولة في ما هو أهم !! ولم يستطع الوزير المذكور تفسير امتناع الشرطة عن اعتقال المعتدين الاوباش ، ولكنه « أكد » ان شرطته تبحث في الصور التي التقطت في اثناء الحوادث ، عن المشبوهين بالاعتداء على العمال العرب .. وحتى الان لم نسمع ولم نقرأ عن اي « نجاح » حققته الشرطة في هذا المجال !

لحظـــات مـــع كتـــاب «جناحان عـــلى الســويس»

في خدمة الاستعمـــار والســلاح في اليـــد

بقلـــم : أ. تومـــان

(عـــن زو هديـــرخ)

ما زلنا نذكر آخبار أيام حرب سيناء والتي تقول ان الفدائيين هم الذين بدأوا الحرب علينا . واننا دافعنا عن انفسنا ، وحارب المصريين في الوقت نفسه الانجليز والفرنسيون . يا لها من مصادفة ناجحة ! وفي سنة ١٩٥٦ لم يكن من المريح الاعتراف بانه كانت هناك مؤامرة بين رئيس الحكومه الاسرائيليه آنذاك وبين المستعمرين الفرنسيين والانجليز . ولم يحدثوا آنذاك عن ان ارباب المال الانجليز والفرنسيين ارادوا الرجوع والسيطرة من جديد على قناة السويس ، وانهم تعهدوا لتزويدهم التساويش الاسرائيلي الا يحرم من الغنيمة - لقاء « خدماته الممتازة » .

وبالتدريج عرفت تفاصيل مختلفة عما يجري ، واولئك الذين وافقوا أيضا على العمل (عندما وأنى الحظ) وضايقهم ضميرهم ، اسرعوا في تناسي الواقع . وان كتاب ز. شيف يذكر بما قد نسي ، فيذكرنا بضخامة الهوة بين البلاغات الرسمية وبين الحقيقة .

« .. مع ان اسرائيل علمت ان البريطانيين والفرنسيين سيتدخلون في اثناء الحملة ، فقد تقرر تضليل المصريين وايهامهم بان اسرائيل تقوم بعملية رد فعل كبيرة وليس بحرب عامة .. وكان في أساس هذا المشروع من التضليل ، انه في خلال اليومين الاولين تنازل اسرائيل المصريين لوحدها ... » (صفحة ٨٥) . وكما يكتبون في صحفنا والان يسمح بكشف الامور .. انه اتفق ، ليس على التعاون فقط ، بل تعين أيضا ان على اسرائيل ان تهاجم ، وفي اليوم الثالث يتدخل الانجليز والفرنسيون ، ولكنهم آنذاك قالوا لك وقالوا لي انه دفاع عن الوطن ..

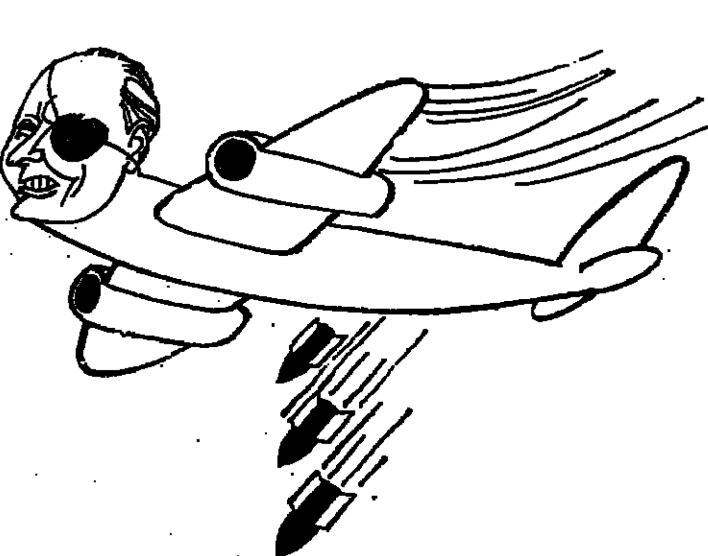
من الذي بدأ حرب حزيران

وفي السنة الثالثة على « حرب الايام الستة » يتضح أكثر فأكثر ، ان اسرائيل - في خدمة الولايات المتحدة - كانت البادىء بالحرب . تناول كتاب الاخوين تشرشل « حرب الايام الستة » ! أو كتاب شلومو نكديمون « قبيل ساعة الصفر » واقرأ هناك قليلا لتتأكد . وكذلك يضيف كتاب زئيف شيف - كما سترى فيما بعد - تفاصيل لتوضيح السؤال عمن الذي بدأ في سنة ١٩٦٧ . والفرق بين الكتابين السابقين وكتاب ز. شيف ليس في زمن صدور تلك الكتب ، بل بالعبر التي يتركها ذلك الزمن . فمن جهة يمتدح الكتاب سلاح الجو الاسرائيلي - وهذا في الواقع هدفه - غير ان الكاتب يطرح السؤال كيف يمكن الخروج من هذا الوضع . نكديمون ينهي كتابه الذي صدر (في سنة ١٩٦٨) بهذه الكلمات « ... في الساعة ١٠٤٣٠ صباحا قيل لهم (لاعضاء لجنة الخارجيه والامن في الكنيست) ان السلاح الجوي المصري غير موجود . انهم يتذكرون انهم كانوا من الاوائل الذين عرفوا ان الحرب قد حسم فيها لصالح اسرائيل اسرائيل طبعا » . أما بالنسبة له فقد كان ذلك في حكم المنتهي . وبعد ثلاث سنوات من ذلك اليوم ، في سنة ١٩٧٠ ، قبل بضعة أيام من وقف اطلاق النار استعدادا لمحادثات الدكتور يارينغ ، في أوائل شهر آب ، يكتب زئيف شيف في نهاية كتابه « جناحان فوق السويس » هذه الكلمات « ... ومرة أخرى وقفت اسرائيل على مفترق طرق عسكرية في منازلتها العرب ، ولكن في هذه المرة وقف ، بشكل فعال ، على الجانب الاخر الروس أيضا . ولاول مرة منذ سنوات يقف السلاح الجوي الاسرائيلي امام تحد ليس له جواب يفسر على وجه واحد » . ويتلو هذه العبارة عدة علامات استفهام ..

كان ذلك في سنة ١٩٦٧ . « وخلال ساعتين وخمسين دقيقة قضي على السلاح الجوي المصري » (صفحة ٩٧) . « ... ٩٠٪ من الطائرات المصرية أبيدت وهي على الارض ، و ١٠٪ فقط وهي في الجو » (صفحة ١٦) . ولا حاجة للمزيد من البراهين على طائرات من كانت على الارض . وواضح أيضا من هو الذي عين ساعة الصفر . وبعد ان حصلت اسرائيل على سيطرتها الاكيدة في الجو ، لم يكن أمام الجيش المصري امكانيات كثيرة في القسم الصحراوي المكشوف لقطع الطريق على الهجوم الاسرائيلي على الارض .

ومن المعروف للجميع ان المصريين أهملوا وسائل الاحتياط ، فجمعوا الطائرات في مكان واحد . ومن المعروف ان القيادة الاسرائيلية عرفت الكثير عن طرق الادارة والترتيبات في الجيش المصري ، بفضل الاستخبارات الاسرائيلية أيضا ، وليس بفضله أيضا .

وبعد الهزيمة ثارت في مصر افكار حول ذلك وكيف جرى . ترى أكان ذلك بسبب السلاح الرديء ، أم بسبب أمور أخرى وكان ان : « ممثلي الاستخبارات (الاستخبارات السوفييتية أ.ت) قد اهتموا بأن ينقلوا الى زملائهم المصريين ان قائد السلاح الجوي المصري في الحرب ، المارشال محمود صدقي كان مرتبطا وعلى اتصال ، خلال سنوات ، مع وكالة الاستخبارات المركزية في الولايات المتحدة ، وعن طريقها تسربت أسرار السلاح الجوي المصري الى الاستخبارات الاسرائيلية » (صفحة ١١٩) .



ونعود الى الاشاعات التي انتشرت في البلاد عن خيانة في الجيش المصري ، عن ضباط انتقلوا في اللحظة الاخيرة ... والسؤال ليس في خيانة قائد سلاح الجو - لعله لم ير في ذلك خيانة ، لانه هو والرجعية المصرية وجها نضالهما الطبقي ضد النظام الجديد في مصر . وانه واصحابه ليسوا الاولين وليسوا الاخرين . فلقد حدث هكذا في روسيا بعد ثورة اكتوبر ، وفي تشيكوسلوفاكيا ، عندما وضعت برامج لمحاربة هتلر بمساعدة الاتحاد السوفييتي بدون الانجليز والفرنسيين ، وفي فرنسا عندما وصل الالمان باريس ... ان هؤلاء الوطنيين المتطرفين الكبار يماثلون بين وطنيتهم وبين مصالحهم الطبقية ، ويعملون ضد وطنهم وشعبهم عندما تتضرر سيطرتهم وسيطرة طبقتهم .

الائتلاف الاميركي الاسرائيلي

الانتصار في المعركة لم يأت بالانتصار في الحرب .. اذ لم يتم الوصول الى الاهداف الامبريالية . لقد اعطى الاميركان السلاح الى اسرائيل ليس لتحتل القدس القديمة ، او ان تسقط نظام حسين . « اذ كلما انجر الاميركان الى الصراع بين المعسكرين على الشرق الاوسط ، قلت مقاومتهم لبيع بعض انواع الاسلحة لاسرائيل . وبعد هبوط المريتس الاميركي في لبنان والازمة في الاردن ، حطم الرئيس دوايت ايزنهاور الجليد ... » (صفحة ١٦١ من كتاب شيف) . وهكذا خطوة بعد خطوة « ... فلقد كشفت جريدة اميركية عن ان المانيا (الغربية) تقدم المساعدة

البقية على صفحة ٥

انطباعات

نحن لسنا قرودا ..

استوقفني خبر ، ظهر في الصحف هذا الاسبوع ، عن تذمر الجنود الإسرائيليين في جهة القناة من كثرة السائحين الذين يزورونهم ليتفرجوا عليهم في الاستحكامات . من الواضح انه لا يستطيع اي مدني الوصول الى جبهة القناة دون ترتيب مسبق مع السلطات المسئولة .

وجاء في هذا الخبر ان جنود احد المواقع في جبهة القناة وجدوا طريقة فذة للتعبير عن تذمرهم ، وذلك بان نصبوا على مدخل الموقع يافطه كبيرة كتبوا فوقها : « نحن لسنا قرودا في حديقة الحيوانات » ..

ذكرني هذا الخبر الطريف بموقف أهل الناصرة من السائحين الذين كانوا يجوبون سوق الناصرة وازقتها ليلتقطوا صورا لشيخ راكب على دابة ، او لامراة تستقي من العين ، او لرجل يمشي وزوجته تمشي وراءه ، صورا من نوع فيلم « اكسودس » العنصري السيء الصيت . لقد اوقف أهل الناصرة هذا التصوير التزييفي المنحط لواقعهم ولاماينهم . اوقفوه بالتي هي احسن وبالتي هي غير ذلك . حتى لم يعد اي سائح يتجرأ على ذلك . ولم يبق امام السلطة من طريق لتزييف واقع العرب امام من يهمها امرهم من السائحين غير توجيههم نحو بيوت أعوانها من «الوجهاء» المستعدين دائماً للوقوف أمام عدسات التصوير بمختلف « البوزات » التي تخدم الغرض . ولم يفكر احد في الناصرة بما فكر به جنود الموقع اسرائيلي على القناة حيث لا توجد في الناصرة حديقة حيوانات .

وكان هناك عتال راكب حماره في أحد شوارع الناصرة . فحرن الحمار . فضربه . فرآه جمهور من السائحين الاميركان . فصاح فيه الجمهور الاميركي ، بالانجليزية ، مستنكرا عدم الرفق بالحيوان . فاستشاط العتال الناصري غضبا ، واخذ يرد عليهم بالكلمات الانجليزية التي يتذكرها ، مثل : فيتنام ، نساء ، أطفال ، جونسون ، أنتم ، حمار . ويظهر ان السائحين الاميركان فهموا مقصده ، فابتعدوا عنه خجلين .

لم تذكر الصحف هوية السائحين الذين أقلقوا راحة الجنود في الموقع الاسرائيلي على جبهة القناة .. ولكننا نستطيع ان نحدس ان أكثريتهم من الاميركان ، الذين يزورون اسرائيل ليتاكدوا من ان « اولادنا الطيبين في اسرائيل ينفقون اموالنا بحرص وبشكل مفيد » ، و « يموتون من اجلنا » ..

لم أزر فيتنام الجنوبية . انما الاسرائيلي الذي زارها ، كما تذكرون ، هو الوزير موشه ديان قبل ان يصبح وزيرا . فهو الذي يستطيع ان يخبرنا عن الطريقة التي يعبر فيها جنود المواقع في فيتنام الجنوبية عن تذمرهم من «السائحين» الاميركان .

وقرانا في « الاتحاد » عن « مبدأ نيكسون » ، الذي يريد من الشعوب الاخرى ان تحارب حرب الاستعمار الاميركي ، وأن يموت أبناؤها من أجل مصالح الاستعمار الاميركي . وهذه هي المهمة المخصصة للشبيبة الاسرائيلية في « مبدأ نيكسون » ، الذي طلب من الكونغرس تخصيص الف مليون دولار للمساعدة العسكرية للدول الصديقة ، ومنها ٤٨٠ مليون دولار لاسرائيل و ١٥٠ مليون دولار لكمبوديا و ٣٠ مليون دولار للاردن و ٦ ملايين دولار للبنان ، هذا باستثناء ملايين الدولارات لفيتنام الجنوبية . فكل واحد على قدر عمله !

انني انظر بتفاؤل الى يافطة « لسنا قرودا » التي رفعها جنود الموقع الاسرائيلي على ضفة القناة . فمن سار على الدرب وصل .

(جهينة)

أوامر تحديد اقامة

يافة الناصرة — تلقى الرفيق سامي غطاس من يافة الناصرة أمرا بالاقامة الجبرية يحظر عليه مغادرة المنطقة (ط) الا بتصريح من الشرطة .

والرفيق سامي غطاس عضو سكرتيرية لجنة منطقة الناصرة ، وهذا الامر يعرقل نشاطه الحزبي وعمله التنظيمي .

هذا وتلقى عدد من اعضاء الحزب والشبيبة أوامر مشابهة .

ممنوع زيارة أبنائنا المسجونين .. أيام العيد !!

ام الفحم — بعث الينا الرفيق محمود حسين اغبارية برسالة مفتوحة الى وزير البوليس يقول فيها انه توجه صباح عيد الفطر الى مركز بوليس عارة لطلب اذن سفر لزيارة ولده حسين السجين ، وبعد انتظار دام اربع ساعات رفض البوليس طلبه .

ويقول في رسالته : « اني انتظرت حوالي اربع ساعات لاحصل على تصريح ولاستفسر عن مكان وجود ابني » .. ولكنه لم يستطع الحصول على تصريح ولا على جواب عن مكان سجن ابنه . ويتساءل صاحب الرسالة عن هذا التصرف وعن محاولات التنكيل بالمواطنين المشبع بروح الكره للجماهير العربية والدوس على ابسط الحقوق الدمقراطية ويطالب بوضع حد لهذه الغطرسة التي تسيء الى علاقات التفاهم بين الشعبين .

الافراج عن مواطنين

الطيبة — خرج المواطنان عمر برانسي ومحمد برانسي وهما من الطيبة ، من السجن بعد ان قضيا فيه ثلاث سنوات .

وكان الاول في سجن شطة والثاني في سجن الدامون .

في خدمة الاستعمار والسلاح في اليد — بقية

بسلاح اميركي الى اسرائيل بموافقة «الولايات المتحدة » (صفحة ١٦٧) . ولقد بحثت الولايات المتحدة عن سوط تسلطه على شعوب الشرق الأوسط .. وبحث العسكريون الاسرائيليون عن حليف أكثر سيطرة من انجلترا وفرنسا ، واكثر قبولا من ملجا « ليوم بارد » — الشريك الالماني . وهكذا التقى الاثنان .. اثنان هدفهما المشترك الدفاع عن النظام البرجوازي في كل مكان ، ومحاربة كل حركة مناهضة للامبريالية .

١٩٦٧ ، انتصار في ساحة القتال وفشل سياسي . وفي وضع كهذا تخابط الانسياب العاملة لمدة طويلة . اذ يتضح في سنة ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ان الحرب استمرت وتحولت الى حرب متواصلة . اضف الى ذلك الراديكالية السياسية والاجتماعية . راينا ذلك في الحرب العالمية الاولى وفي الحرب الثانية ، ونراها في اميركا وهي في حربها في الفيتنام المتواصلة . وظهرت في حرب الايام الستة . لقد ظهرت من قبل في البلاد العربية .. ولكن بوادرها بدات تظهر في اسرائيل .

وتحاول الائتلاف الاميركي الاسرائيلي ، بعد ان لم ينجح في سنة ١٩٦٧ ، حظه مرات اخرى . فيبدا القصف في العمق المصري . « ... ان وصول طائرات الفانتوم الى اسرائيل جعل ، دون شك ، باتخاذ القرار . فقد اصبح عند الآن في يد السلاح الجوي الاسرائيلي وسائل طيران ذات كفاءة تقنية لم تكن لديه في السابق » . (صفحة ١٩٠ — ١٩١) . « ... وفي كانون الاول ١٩٦٩ ، اي اكثر من ثلاثة اشهر على وصول طائرات الفانتوم الاولى ، نشأ جو سياسي سهل جدا لقصف العمق المصري . وازداد اهتمام الولايات المتحدة بما يجري في الشرق الأوسط .. وهذا الاهتمام لم يكن متعلقا باسرائيل بالضبط ، بل قبل كل شيء آخر بمواقعها في الاقطار العربية المتخلفة والموالية للغرب . وزعم خبراء الستيت ديبارتمنت ورجال الاستخبارات الاميركية ان حاكم مصر ، ناصر ، قد انتعش من جديد » ...

« ولقد شعروا في كل دولة عربيه بالاهداف الراديكالية .. طرد الادريسي من ليبيا . وفي لبنان جرت مصادمات بين « المخربين » وحكومة لبنان .. وحتى في السعودية كشف النقاب عن مؤامرة ضد الملك (صفحة ١٩١) .

« ... اما بخصوص ناصر فالولايات المتحدة تود ان تراه يعني بغيرة مجددا . وقال المراقبون الاسرائيليون ان التلميحات الاميركية كانت صريحة جدا فقد قال احد رؤساء وزارة الخارجية الاميركية ، عن طريق الصدفة ، لزميله الاسرائيلي ، في حفلة كوكتيل في واشنطن ان الولايات المتحدة تعارض الاعمال الاسرائيلية ضد الاردنيين واللبنانيين ولكنه لم يذكر شيئا عن القصف في مصر . » (صفحة ١٩١)

« ... وفي ٢١ كانون الاول وصل الى اسرائيل في زيارة ، سفير اسرائيل في واشنطن رابين . وعندما ساله بعض اعضاء الكنيست عن موقفه ، زعم هو أيضا ان اسرائيل لا تستغل الاختيارات التي تمنحها لها الاوضاع الجديدة . ويربط الكثيرون زيارة رئيس الاركان السابق ، بالميل الذي برز فيما بعد في اسرائيل للعمل الاشد ضد ناصر ونظامه ... » (صفحة ١٩٢) . ويتضح مرة اخرى ان ليس العرب بمجموعهم هم الاعداء ، بل الانظمة المناهضة للاستعمار .

صواريخ ضد الطائرات

● بهذا نقترب من نهاية الكتاب ، ونهاية فترة اخرى في الحرب التي بدات في ٥ حزيران ١٩٦٧ — الفصلان الاخيران في كتاب زئيف شيف هما : « القصف الجوي في العمق » و « الروس قادمون » . وكما هو معروف فان القصف في العمق لم يحقق هو ايضا اهدافه .

ليس من مهمة هذا المقال الدخول في السؤال عما اذا كان السوفييت هم الذين يديرون صواريخ « سام ٣ » أم لا ، واذا كانوا هم الذين « يضغطون على الزناد » ، على حد زعم حكومة اسرائيل .

وعلى اية حال ، اذا كان ذلك غير صحيح — فان الزعماء الاسرائيلية تجهد فقط لتعلية الدواء الى . واذا كان ذلك صحيحا — فانه يعني الانهيار في أحد التقديرات الاساسية التي اعتمدت عليها السياسة العدوانية لحكومة اسرائيل ، التي افترضت ان الاتحاد السوفييتي سيلتزم الصبر من الناحية العسكرية ، لانه يخشى المواجهة مع الولايات المتحدة .

وكما قلنا ، فانه « اكثر تبرما » ، توضيح احداث صيف ١٩٧٠ بالشكل الذي يفعله زئيف شيف في فصل « الروس قادمون » . وهنا ما حدث حسب رأيه ، وباسلوبه : « لقد حقق الروس بظهورهم ، أمرا هاما للغاية : لقد توقفت اسرائيل الآن عن القصف في منطقة القاهرة . انه الانسحاب الحذر الاول .. » (صفحة ٢١٣) . و « بسبب الروس حدث تغير في الموقف . الردود من الجانب المصري اصبحت اسرع . ويبدو ان الذي اعطى امكانية الرد الاسرع ، هو الذي يمسك الدفة في يديه . والذي ينقلع هناك الجهاز الفعال يحاول الخروج عن المالوف . انه يبحث عن اجابات سريعة على التغييرات المتطورة على الجبهة ، الامر الذي يدل على تفكير عسكري ديناميكي » (ص ٢١٩ — ٢٢٠) . « ... يوم الثلاثاء ، ٣٠ حزيران صباحا ، بدات المبارزة . طائرات ضد الصواريخ ... » (صفحة ٢٢٤) . « ... في البداية اصيبت طائرة واحدة ، وبعدها الطائرة الثانية » (ص ٢٢٤) . « يوم الجمعة ٣ تموز ، اكتشف الطيارون بين الصواريخ التي اطلقت عليهم صواريخ «سام ٣» ايضا . في اليوم الاول من الهجوم دمرت بطاريتان للصواريخ . حتى ذلك الوقت لم يكن واضحا اذا كانت نسبة الاصابات في الطائرات الاسرائيلية مسالة عرضية ام انها تنذر للمستقبل . في الخامس من تموز اتضحت الصورة تماما . طائرة اسرائيلية ثالثة اسقطت بعد ان اصابت احدى بطاريات الصواريخ .. يوم السبت ١٨—٧—٧٠ خرج سلاح الطيران في هجوم عام آخر على شبكة الصواريخ الجديدة . كانت الاصابات ناجحة ، وتضرر عدد من بطاريات الصواريخ باصابات مباشرة ، ولكن ، مرة اخرى ، دفعت اسرائيل ثمنا غاليا .. » (ص ٢٢٥) . « ... كانت هذه هي المرة الاولى منذ اشتغل سلاح الطيران في ٢٠—٧—٦٩ في الجبهة المصرية ، التي يضطر فيها الطيارون الاسرائيليون لتقليص غاراتهم في قطاع ضيق جدا على مقربة من القناة .. » (ص٢٢٦) . « ... لقد اصبحت المبارزة الجوية في الجبهة المصرية أمام تحول حاسم . وغداة مجيء المارشال كوتخوف الى مصر ، حرك الروس الى امام بطاريات «سام ٣» ، واصابوا طائرة اسرائيلية اخرى » . (ص٢٢٧) .

**

لقد تركت الاحداث ، ولا سيما احداث الصيف ، اثرها في اسرائيل ايضا . فما يجري على الجبهات ، وخاصة جبهة قناة السويس ، ادى الى بداية التململ داخل اسرائيل .

تعيش اسرائيل في حرب يومية . قائمة الخسائر تزداد . يذهب الشباب ، لا الى خدمة ثلاث سنوات ، بل الى الجبهة . ورجال الاحتياط يودعون عائلاتهم وهم يفكرون بانهم ربما لن يعودوا . اتسعت معارضة الحرب ، ولا سيما بين الشباب . اذا كان هناك نقاش حول حزيران ١٩٦٧ ، فانه لم يكن لدينا شك في ان الحرب انذاك ، لم تكن حربا من أجل الحفاظ على بقاء الامة ، بل كانت حربا من اجل أهداف الاحتلال ، او ، بكلمات اخرى ، « من أجل الخرائط » .

كان هذا هو الوضع حين بدا تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر .

وبدل ان يستغل حكام اسرائيل هذه الفرصة من أجل احلال السلام ، استغلوها — في ما استغلوها لاجله — لاخفاء آثار ما حدث في صيف ١٩٧٠ او لاسدال ستار النسيان عليه . ونتيجة هذه السياسة ، قصيرة النظر ، لم تتأخر في الظهور . وقرار الامم المتحدة في ٤ نوفمبر ١٩٧٠ هو البداية فقط .

فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم يطالب المجلس المحلي بـ

استنكار حادث القنابل والاعتداء على العمال العرب

ام الفحم — أصدر فرع الحزب الشيوعي هنا بيانا يتنقد فيه المجلس المحلي لرفضه عقد جلسة خاصة لبحث قضية الانفجارات في المحطة المركزية بتل ابيب وما تبع ذلك من اعتداءات على العمال العرب وعمال ام الفحم .

وقد استنكر الفرع في منشوره اعمالا من هذا القبيل التي ذهب ضحيتها ابرياء ، كما ندد في الوقت نفسه بالاعتداء الغوغائي على ألوف العمال العرب .. ويطالب المنشور المسئولين بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات .

ويطالب الفرع في منشوره المجلس المحلي اولا — استنكار وضع المتفجرات وقتل الابرياء وثانيا — الاحتجاج لدى السلطات المختصة على الاعتقالات الجماعية والاعتداء على العمال العرب العائدين من أعمالهم .

الباكستان ترفض عرض اسرائيل لمساعدة المنكوبين

علم ان الباكستان رفضت العرض الذي تقدمت به اسرائيل لمساعدة منكوبي الاعصار في هذا البلد .

وكان مركز نجمة داود قد أعرب عن استعداده لارسال تجهيزات طبية ومواد غذائية من اسرائيل .

والجدير بالذكر ان الباكستان لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

احتفال اليمن الجنوبي

احتفل الشعب العربي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالذكرى الثالثة للاستقلال من الاستعمار البريطاني بعد كفاح مرير وطويل . وجرى عرض عسكري بهذه المناسبة . وتكلم رئيس مجلس الثورة سالم ربيع . واشترك في الاحتفالات ١٥ وفدا من الدول العربية والاشتراكية والتقدمية .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار قرية الرينة وبعض الوجهاء فيها تفيد ان المرحوم رافع ابراهيم برانسي قد توفي في الرينة بتاريخ ١٩٥٩/٥/١٠ عن زوجته لطيفة حنا الصايغ وابنتيه المتولدتين له منها وهما فايقة وفزين لا غير ثم توفيت الزوجة لطيفة حنا الصايغ بتاريخ ١٩٦٤/٢/١ عن ابنتيها المذكورتين فايقة ومزين وان لا وارث للمتوفيين المذكورين سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

عرائض في الناصرة ضد اعتقال انجيلا ديفيس

الناصرة : مئات التواقيع تجمع في الناصرة والقرى المجاورة وقرى الجليل من الشباب على عرائض احتجاجا على اعتقال المناضلة الاميركية الشيوعية البروفسورة انجيلا ديفيس .

والعرائض موجهة الى الرئيس الاميركي ، والسفير الاميركي في اسرائيل تطالب باطلاق سراح الاستاذة المناضلة .

مواطن يعاقب لانه لا يعرف أين اخوه !

ام الفحم — علم مراسلنا من المدعو محمد توفيق بدران من قرية عين السهلة ان البوليس حضر الى قريته وطلب منه ان يدلهم اين اخوه توفيق فاجاب انه يعمل في زخرون يعقوب ولم يعد بعد من عمله . ثم ساله عن زوجة اخيه فافاد بانها ذهبت الى جنين لشراء بعض الحوائج .

وهنا اتهمه البوليس بالكذب والخداع وشتمه وضربه امام زوجته .

وحين احتج الشخص على هذا التصرف سيق عنوة الى مركز بوليس عاره وهناك اعتدى عليه نائبه شاويش وشرطي آخر ، ثم اخلي سبيله . وعاد الشخص في اليوم الثاني الى مركز البوليس ليشتكي لدى نبل . وعلم مراسلنا ان الضابط ولدى شكواه لم المعتدى عليه ينوي تقديم قضية الى المحكمه .

هديه

لتنظيم العائلة

عمدت الحكومة الهندية الى طريقة جديدة لتنظيم العائلة .. وتحديد النسل .. لقد ارفقت راتب كل موظف وموظفة ، بوسائل لمنع الحمل ، مع طريقة استعمالها ، وفوائد تحديد النسل وتنظيم العائلة .

جمعيه

الرفق بالحيوان

من القضايا التي اشغلت بال احد اعضاء هذه الجمعية في بريطانيا ... فقدم تقريرا عن بحث اجراه في الكتاب المقدس ...

وجد حضرته ان الكلب ورد ذكره في الكتاب المقدس ١٨ مرة ... اما القط فلم يرد ذكره .

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق علي صح وزوجته بمناسبة المولودة البكر

الحزب والشبيبة — عرابة

الى الصديق محمد سليمان الحمد تهانينا الحارة بالمولود الجديد .

خلية الحي الشرقي

الحزب — الناصرة

مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يتعقد في يومي الجمعة والسبت ١١—١٢ ديسمبر سنة ١٩٧٠ .

افتتاح جماهيري الساعة ٧ مساء الجمعة بتاريخ ١١ \ ١٢ .

كلمة الافتتاح :

محمود حسين

كلمة اللجنة المركزية :

توفيق طوبي

وتلقى تحيات من مناطق الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ، في نهاية الاحتفال برنامج فني (اناشيد ثورية ، اغان شعبية ، مسرحيات) تقدمها فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث .

يواصل المؤتمر اعماله يوم السبت ١٢\١٢\٧٠ ، حيث يقدم بيان تنظيمي من عمل المنطقة ، ويجري نقاش وانتخاب الهيئات الحزبية .

ندعو جماهير الطيبة والمثلث للاشتراك في الاجتماع الاحتفالي لافتتاح هذا المؤتمر الهام .

النائب الشيوعي — بقية

نستطيع الكلام في هذا الامر ، ولا نستطيع لمس ذلك الامر !

وفي ختام كلمته يؤكد ماير فلنر ان القانون المذكور لا يحل المسائل الاساسية ولكن بما اننا نوافق على تشديد العقوبات فاننا سنوافق على نقل مشروع القانون الى اللجنة في القراءة الاولى ، وما لم يحذف البند الذي تكلمت عنه هنا فسنصوت ضده في القراءة الثانية ..

تعزيات

الى مصطفى عثمان حبيب ومحمود حبيب واخوانه واخواته وعموم آل ابو حبيبه بوفاة الوالدة المرحومة

خضرة

الحزب — الطيبة

تعازينا الحارة الى آل الخربوش في عرابة وفي الاقطار الغربية بوفاة المرحومة الوالدة

حفيظة دحلة

الحزب والشبيبة — عرابة

الى الرفيق احمد سعيد خاسكية تعازينا الحارة بوفاة الابن

الى عموم آل قاسم تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

عبد الصادق قاسم

الى عموم آل خاسكية تعازينا الحارة بوفاة

يوسف خاسكية

الحزب والشبيبة — الطيرة

الحكومة هي المسؤولة عن استمرار اضراب المعلمين

تل ابيب - مضى قرابة شهر على اضراب المعلمين الثانويين ، ولا تزال وزارة المعارف تماطل في الموافقة على مطالبهم العادلة .

ولم تثمر المفاوضات والمحادثات التي اجرتها منظمة المعلمين الثانويين مع وزير المعارف وممثلي الوزارة عن اي حل يقبله المعلمون ، سوى كلمات مثيرة يلقيها الوزير امام ممثلي المعلمين يتهمهم فيها بانهم يهدمون سنة دراسية كاملة من حياة شبان وشابات " سيخرجون بعد ثمانية أشهر للدفاع عنا " ... قال هذا الكلام في انفعال .. حتى ان المعلمين فضلوا الا يردوا عليه .

هذا واستمعت لجنة الوزارة التي عينت لبحث قضايا الاجور ، يوم الثلاثاء الماضي - الى مطالب المعلمين الثانويين . وراجعت التقرير المفصل عن مراحل المفاوضات التي استمرت خمسة شهور (من ٧/٦/٧٠ - ٣٠/١١/٧٠) . وحاول بعض الوزراء ان يقترح تدخل رئيسة الحكومه في قضية المعلمين ، غير ان الآخرين فضلوا رفض هذا الاقتراح لانه اذا ما رفض المعلمون قبول طلب رئيسة الحكومة بوقف الاضراب ، فالامر سيسيء الى مواقفها . واكتفى وزير المعارف الون ووزير المالية بنحاس سبير بقولهما ان اضراب المعلمين الثانويين سوف يؤدي الى تداعي وضع الاجور والى تخفيض سعر العملة ..

وتقول الصحف ان وزير الماليه في هذه المقابله صاح غاضبا وهو يحمل كسا كانت على منضدته : اعطهم ... اعطهم ما يريدون ... فان راتبهم لن يساوي بعد بضعة اشهر اكثر من ثمن هذه الكاس ..

تذمر في نقابة المعلمين

ونقابة المعلمين ، وهي التابعة للهستدروت ، او بالاحرى قيادتها تحاول عرقلة المساعي التي تبذلها منظمة الثانويين . فاصدرت امس بيانا نشرته الصحف تدعو فيه المعلمين ، جميع المعلمين ، الى عدم الانجرار وراء النغمة .

ويستفاد من الصحف ان المعلمين اعضاء النقابة المذكورة عبروا عن استيائهم وتذمرهم من موقف قيادة النقابة المهادن ، حتى اتهموها انها تدافع عن الوزارة وليس عن المعلمين . وتحت ضغط المعلمين الثانويين التابعين للهستدروت - اضطر قسم المعلمين الثانويين في النقابة الى دعوة المعلمين الى الاجتماع . وقد عقد اجتماعان عبر فيهما المعلمون عن تذمرهم ، واختاروا رغم انف القيادة المهادنة لجنة مكونة من خمسة اعضاء لتنظيم نضال المعلمين التابعين للنقابة ومن المتوقع ان ينضموا الى الاضراب .

الون يدعو النقابيين

ودعا الون ، وزير المعارف ، صباح امس (الخميس) الممثلين عن المنظمة والنقابة لمواصلة المفاوضات .

بـــدأ حسين رحلته الاوروبية الاميركية

مكتب الاتحاد - حيفا : في العاشرة من صباح امس ، غادر مطار القاهرة الدولي في طريقه الى لندن الملك الاردني حسين بعد محادثاته مع الملك فيصل ومع الرئيس انور السادات .

سيقضي حسين في العاصمة البريطانية ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء ادوارد هيث ومع وزير الخارجية اليك دوغلاس هيوم ثم يتوجه الى واشنطن يوم الاحد . وفي السادس عشر من الشهر الجاري يعود الى اوروبا ليواصل محادثاته في بون وباريس .

وافادت الانباء الواردة من القاهرة ان السادات وحسين ناقشا موقف الحكومة الاردنية من منظمات المقاومة الفلسطينية على ضوء الاتصالات بين وفد المقاومة الذي زار القاهرة في اثناء زيارة حسين لها ، وخطوة الملك الاردني بتعيين العميل وصفي التل رئيسا لحكومته.

ويرى المراقبون انه تم ايضاح الامور في هذا المجال ، الامر الذي سيكفل عودة السفير المصري الى عمان والذي كانت القاهرة قد استدعته بعد تعيين التل رئيسا لحكومة الاردن .

واكدت الانباء ايضا ان الرئيس السادات وحسين بحثا مسألة تعزيز الجبهة الشرقية في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلية ، والنشاط الدبلوماسي الدولي حول مهمة الوسيط الدولي غونار يارينغ .

ومن المتوقع ان يعرض حسين في اوروبا واميركا خلاصة مباحثاته مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة والملك فيصل .

اجتماع رباعي لدول ميثاق طرابلس

حيفا - من المتوقع ان يبدأ الرؤساء انور السادات وجعفر النميري ومعمر القذافي وحافظ الاسد ، في ١٥ كانون الاول ، في اثناء اجتماعهم في اسوان ، خطوة واسعة جديدة نحو الاتحاد بين الدول الاربع ، كما جاء على لسان اللواء مصطفى طلاس في خطاب القاه في مدينة حلب يوم الاربعاء الماضي .

وتتوقع المحافل المطلعة ان يبدأ الرؤساء الاربعة بخطوة نحو الاتحاد في توحيد برامج التعليم في بلادهم . والجدير بالذكر ان الجمهورية العربيه المتحدة اختارت ان تطبق الخطة السوفييتية على برامج التعليم في مدارسها .

امريكا تستخدم - بقية -

الصحيفة ان طائرتين من هذا الطراز ترابطان في قاعدة بريطانية في قبرص لاستخدامها وقت الحاجة .

منظمات صداقة مع الشعب الفلسطيني

وكالات الانباء : اعلن امس انه تم تشكيل منظمة صداقة بين الشعب النرويجي والشعب العربي الفلسطيني ، مقرهما العاصمة النرويجية اوسلو ويرئسها رئيس اتحاد العمال في النرويج . وقد تم ايضا تشكيل منظمة مماثلة في ستوكهولم عاصمة السويد . وتجري الان اتصالات مع اتحاد العمال في فنلندا من اجل تشكيل منظمة صداقة مماثلة .

هدم ٣ بيوت في غور الاردن

هدمت قوات الجيش الاسرائيلي ٣ مبان كانت معدة لاسكان عمال زراعيين في غور الاردن بتهمة استخدام هذه المباني مخابيء للمخربين .

ويقول مراسل وكالة عتيم ان صاحب هذه المباني السيد حسن الخطيب ، عضو بلدية نابلس ارسل مذكرة احتجاج الى وزير الدفاع موشه ديان .

لودفيك سفبودا يبلغ الـ ٧٥

براغ - احتفل في تشيكوسلوفاكيا في ٢٥-١١ بعيد ميلاد رئيس الجمهورية لودفيك سفبودا الـ ٧٥ .

وقد منح في هذه المناسبة وسام " كلمنت غوتولد " ذي هوارفع وسام استحقاق في تشيكوسلوفاكيا . وقد منحته رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وسام « ثورة اكتوبر » الذي قدمه له الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، الذي حضر الى براغ للتحية .

وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرئيس سفبودا برقية تحية بهذه المناسبة .

عودة الرفيق عثمان ابو راس

عاد الى البلاد في اواخر الاسبوع الماضي من برلين الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية بعد ان اشترك في ندوة عالمية لمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لميلاد فريدريك انجلز اقيمت في عاصمة جمهورية المانيا الديموقراطية

أولى البوادر لوجود حياة خارج كوكبنا

واشنطن - اعلن احد علماء وكالة الفضاء انه تم التأكد من وجود حوامض معدنية مصدرها خارج كوكبنا ، الامر الذي يشير الى امكانية وجود حياة في عوالم كونية اخرى .

والحوامض المعدنية هي عنصر أساسي في تكوين الخلايا الحية . وقد عثر عليها في النيزك الذي سقط في ولاية فكتوريا في استراليا في ٢٨ سبتمبر الماضي .

ويقول العلماء ان هذه الحوامض هي برهان قاطع على وجود تفاعلات كيميائيه التي يمكن ان تولد حياة على كواكب اخرى .

وهذه الحقيقة الجديدة : كما يقول العلماء : تشير الى امكانية وجود حياة ليس في كواكب أخرى داخل المجموعه الشمسية ، بل خارجها ايضا.

وعمر النيزك المذكور هو ٤٥٠٠ مليون سنة مثل عمر الارض ، مما يشير أيضا على نشوء كائنات حية في الوقت الذي تكونت فيه الارض .

اتصـــالات ورسائل - بقيـــة

نيكسون تسهل على الحكومة العوده الى اتصالات يارينغ في الظروف التي تراها مريحة لها .

وتقول اوساط رسمية في القدس ان الحكومه لن تبت في المسألة حتى يعود ديان من جولته في امريكا وابين من زيارة للندن حيث يجري محادثات مع المسئولين هناك ويرأس اجتماع سفراء اسرائيل في اوروبا الرأسمالية .

وقد بلورت الصحافة العالمية والمحلية النقاط الاساسية التي يدور حولها البحث بين اسرائيل وواشنطن في ما يلي :

- تقديم المساعدات العسكرية حسب اتفاقية طويلة الامد تشمل عام ١٩٧١ على الاقل بغض النظر عن الصفقات المؤقتة .
- تقديم المعونات الاقتصادية الواسعة .
- استعمال امريكا لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن في حالة تعطل محادثات يارينغ وتوجه العرب الى المؤسسة الدولية .
- استبدال اجراءات وقف اطلاق النار الراهنة باتفاقية جديدة ، او ضمان استمرار وقف اطلاق النار في حالة تعطل الاتصالات مع يارينغ .
- اعفاء اسرائيل من الخريطة التي تضمنها مشروع روجرز ، والتي تتحدث عن تعديلات طفيفة في الحدود .

الـــرد المصري : جــدول زمني

■ في الثلاثين من الشهر الماضي ردت الجمهورية العربية المتحدة على النشاط الامريكي - الاسرائيلي المتآمر ، فقد القى الرئيس انور السادات خطابا اكد فيه ان ج.ع.م. لن توافق على تجديد وقف اطلاق النار مرة أخرى ما لم يوضع جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة ، وبعد ان حذر من هجوم اسرائيلي متوقع ، اكد ان بلاده لن تسحب اي صاروخ من جبهة القناة رغم تذرع اسرائيل وامريكا بوجود الصواريخ للمماطلة في استئناف اتصالات السلام مع يارينغ .

وعقب ابا ابين في مطلع هذا الشهر على خطاب الرئيس السادات ، في نادي الصحافة في القدس فقال : ان المحادثات - اذا بدأت - لن تكون سريعة ، واحتمالات التسوية تبدو ضعيفة ، فبينما تطلب اسرائيل سلاما مطلقا بدون انسحاب مطلق ، تطلب الجمهورية العربية المتحدة انسحابا مطلقا بدون سلام مطلق . واضاف ابا ابين ان السلام يمكن ان يتم في ثلاث مراحل هي :

■ الاتفاق على سلام دائم وعادل.

■ الاتفاق على حدود آمنة ، يعني موافقة العرب على احتلال اراض عربية جديدة) .

■ ثم .. الانسحاب .

ايبن يكشف الستار عن خطه للتمويه

■ لم تكد تصريحات ابا ايبن هذه تنشر على الملا حتى جاء رد آخر ، من المتحدث الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة ، الذي وصف تصريحات ابا ايبن بانها كشف الستار عن خطة اسرائيليه للتمويه والمراوغة . واضاف الناطق ان الجمهورية العربية المتحدة حين وافقت على تمديد وقف اطلاق النار فقد فعلت ذلك نتيجة لمناشدة الجمعية العامة للامم المتحدة ، وعندما اعلنت هذا القبول فقد اوضحت انها لن تجدد وقف اطلاق النار بعد هذه المدة الا اذا كانت هناك نتائج ملموسة ومثمرة لمحادثات يارينغ من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن . واعلن الناطق المصري ان مهمة يارينغ هي وضع جدول زمني لتنفيذ القرار .

في هذه الفترة من النشاط السياسي المحموم ورد نبأ من الامم المتحدة يقول ان مندوبي الدول العربية يعدون الان مذكرة تقول ان احترام الحقوق الراسخة للشعب العربي الفلسطيني تعتبر اساسا لازما لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، وتدعو المذكرة الهيئه الدولية الى الاعتراف بحق مقاومة الاحتلال الاجنبي . ورأت الاوساط الاسرائيلية الرسمية في هذه الخطوة خطورة خاصة لانها تستهدف الحصول على اعتراف رسمي بالعمل الفدائي الفلسطيني ، ومن هنا سارع حكام اسرائيل الى طلب العون السياسي المطلق في الامم المتحدة ومجلس الامن ، من الولايات المتحدة الامريكية .

« برافدا » : ثرثرة السلام الاميركية - الاسرائيلية خطوة تكتيكية استعمارية ..

■ علقت صحيفة « برافدا » السوفييتية في عددها الصادر يوم امس الاول على التحركات الدبلوماسية الاميركية - الاسرائيلية الاخيرة فقالت ان الدولتين تحاولان تخريب محادثات السلام بوساطة الدكتور يارينغ . واضافت « برافدا » : مع ان الولايات المتحدة واسرائيل تتحدثان في الآونة الاخيرة حول ضرورة استئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط ، فانه لا يمكن فهم هذا الموقف من السياسة التي تنتهجانها . واستخلصت الصحيفة ان « ثرثرات السلام هذه ، ليست سوى مقدمة لتزويد اسرائيل بالسلاح ولتعزيز الاسطول السادس في البحر المتوسط » .

واضافت « برافدا » ان التكتيك الاميركي - الاسرائيلي الراهن هو بمثابة « فترة سياسية استعمارية مفضوحة » .

كلمـة الاتحـاد - بقيـــة

والطريق الى هذه السياسة هي العودة الى محادثات يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن وليس لنسفه .. هذه الطريق هي التي تساعد اسرائيل على الخروج من عزلتها ولقيام علاقات طبيعية بينها وبين دول العالم الاخرى من أجل السلام الدائم والعادل .

خــارطة اسرائيل - بقيـــة

القدس الشرقية لاقامة مساكن لليهود والعرب ، وتطوير القدس في اتساع ، وكذلك بناء ضاحية يهودية في الخليل ... بدون ان يكون الجاحال في الحكومة ..

وقال الون انه لاسباب سياسية لا يرى اقامة ضواح يهودية بارزة للعيان قرب اريحا ونابلس ورام الله وبيت لحم ، غير انه يؤيد استمرار الاستيطان في المناطق المحتله حسب مقتضيات الامن والاستراتيجية والاعتبارات السياسية .. واضاف ان الحل السياسي ، وخريطة اسرائيل في المستقبل في اتفاقيه السلام يجب ان يقوما على حقوق تاريخية ... وحدود دفاعية في دولة يهوديه دمقراطية ، وسياسه واقعية.

وتساءل مناحم بيغن : لماذا لا يسكن مدن فلسطين يهود كما كانوا يسكنونها في العهد العثماني !! ان ذلك بسبب خطوط الحكومة الاساسية .

وكان نائب رئيسة الحكومة قد اقترح على الكنيست تحويل اقتراح النائب مناحم بيغن الى لجنة الخارجيه والامن .. وقد صوت الى جانب هذا الاقتراح ٤٠ عضوا ، وصوتت الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه وماكي الى جانب الاقتراح الداعي باسقاط الاقتراح من جدول البحث .

اضـراب عـن - بقيـة -

نموز الماضي الاضراب عن الطعام واحدث اصداء واسعه في البلاد ، واستمر عشرة ايام ، وكان احتجاجا على اوضاع السجن ومعامله السجانين .

وطالب المضربون آنذاك بتحسين اوضاع سجنهم والغاء العقوبات في الزنزانات والكف عن الضرب الوحشي ، وتسهيل زيارة اقاربهم .

ومن المعروف ايضا ان المرحوم عبد القادر ابو الفهيم لقي حتفه على اثر هذا الاضراب .

ان تكرر هذا الاضراب دليل على وجود اوضاع سيئة لا تحتمل في السجن المذكور الذي يضم سجناء وموقوفين من جميع المناطق المحتلة .

ابـــدأ عـلى الطريــق - بقيـــة

كما كتبت دافار المراخيه ، فان الشعب الصامد والواعي يردها على اعقابها خاسرة ومفضوحة .

والمئات من أبناء الناصرة وبناتها ، خصوصا العمال والشباب ، يشتركون في الاجتماعات الانتخابية التي تعقدها القائمة الشيوعية في احياء الناصرة المختلفة ، بشكل لم يسبق له مثيل في اية معركة انتخابيه شهدتها هذه المدينة الصامدة .

ومن هذه الاجتماعات اجتماع حي اللاتين يوم السبت الماضي ٢٨-١١-٧٠ الذي تكلم فيه حبيب نديق واميل حبيبي ، واجتماع حي الشوفاني في ٣٠-١١-٧٠ الذي تكلم فيه نيقولا عافلة ومنعم جرجورة ، واجتماع حي الكروم الذي تكلم فيه ، في اليوم نفسه ، حبيب نديق وتوفيق زياد ، واجتماعات عقدت يوم الاربعاء ٢-١٢-٧٠ واحد في بيت حسين ابو اسعد وتكلم فيه نجيب الفاهوم والدكتور رشيد سليم واميل حبيبي والمحامي عبد الحفيظ دراوشة ، والثاني في حي المسلخ وتكلم فيه فرحان عرطول وتوفيق زياد ومحمد يوسف خليلية . ومن المنتظر ان تنعقد في نهاية هذا الاسبوع اجتماعات اخرى في نفس الاحياء ..

وهذه الاجتماعات مع عشرات النشرات الانتخابية التي أصدرتها القائمة الشيوعية ، كلها ذات مستوى رفيع خالية من المهاترات وتضع أمام الشعب قضاياه الحيوية والاساسية ، وتوحد صفوفه ، وتعزز كرامته وثقته بمستقبله ، وتترك دعاة القوائم الاخرى يعملون في الظلام .

ان القافلة تسير والكلاب تعوي وستظل الناصرة ، كما كانت دائما ، في الطليعة ، وشعبها يتنادى بشعار الامل الذي طرحه الشيوعيون : « من مسيرة ١-١٠ الى مسيرة ٨-١٢ (يوم الانتخابات) - ابدا على هذا الطريق » !

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملد يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٣ - حيفا

قــداس وجنـــاز

ارملة الفقيد واولاده واشقاؤه وعموم آل فرح واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والناصرة وعيلبون يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم :

حنــا فرح فرح

وذلك يوم السبت الموافق ٥-١٢-١٩٧٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ - حيفا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قـــداس وجنـــاز الاربعـين

انطون وماهر وزاهر بحوث وعموم آل بحوث واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء الى مشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم :

تيسير جورج بحــوث

المتوفي في البلاد الاميركية عن عمر يناهز ٣٤ عاما ، وذلك يوم السبت الموافق ٥ كانون الاول ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكــر عـلى تعـــاز

آل نقارة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بكامل شكرهم ، الى كل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية

انيســة نـاصيف نقـارة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيدة